الجامعة

٤٤ صفحة

١٠ مليمات

١٦



نويل نويل

في رواية المسيو البـــــير **Monsieur ALBERT**

(التي ستعرض في سينما تريومف ابتداء من يوم الاربعاء ٢١ ديسمبر سنة ١٩٣٢)



تحرير أمي

منتصف ليلة الأحد...

فكرى اباظه . . . والمندوب السامى

اطلع القراء فى هذا الاسبوع على احدي (القطع) السياسية التى اعتاد الكاتب المعروف الاستاذ فكرى اباظة المحامي كتابتها على شكل رسائل موجهة منه الى المندوب السامي البريطانى فى مصر .. أو اليه من المندوب السامى ..!

ويطلع القراء فى كل اسبوع على كلمة يكتبها الزميل الاستاذ فكرى فى مجلات دار الهلال... فى موضوع اجتماعي ... ويحسون ولا شك بفارق بين طعم الاسلوبين . . . !

ولعل القليلين يعلمون أن الاستاذ فكرى ظل محررا (هاوياً) فى جريدة الاهرام . طول المدة الماضية . . . وانه لم (يحترف) الامنذطلب اليه الاستاذ اميل زيدان أن يحرر كلمة اسبوعية لمجلة (المصور) عند بدء صدورها . . . وكان الاتفاق على ذلك فى مقهى(تريانون) بالاسكندرية ومع ذلك ظل (هاوياً) بالنسبة لكلماته السياسية فى الاهرام . . . رغم أن جبرائيل بك تقلا قد عرض عليه اكثر من مرة أن يوالى تغذية (الاهرام) بمقالاته فى مقابل أجرشهرى... لعله خمسون جنيها . . . فاعتذر . . . ! وقد بدأ الاستاذ فكرى حياته القضائية محاميافى اسيوط .. وقضى فيها فترة من مدة (تمرينه) أيام بدء الثورة المصرية ... ثم انتقل الى القاهرة . . . وظل فيها مدة .... عاد بعدها الى مقر أسرته بالزقازيق...

وشىء آخر يجهله الجمهور عنه ... أنه رأس تحرير مجلة كانت تصدر منذ مدة ثم احتجبت... هى مجلة (الاسرة الاباظية) ... وهى مجلة عائلية كان يصدرها شباب الاسرة ... !

مكتب للزواج

من الرسائل الغريبة التى استلفتت نظرى فى بريد اليوم رسالة من الأديب (سيد موسى.. شارع قصر النيل نمرة ٤٠) يذكر فيه انه قد اجتمع رأيه مع آخرين على انشاء مكتب للزواج على نظام راق اقتبس بعضه من مكاتب الزواج فى البلاد الاجنبية ووضع بعضه الآخر طبقا للتقاليد القومية المحترمة . وقد ذكر فى رسالته بعض القواعد التى سوف يسير عليها المكتب ومن بينها أن المكتب (لا يقوم بعمليات التقارب والتعارف بين العائلات الا فى الحالات التى يراهاجدية وتكون خالية من جميع الشوائب التى ينتج عنها نزاع يتصدع منه صرح العائلية الصحيح) .

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٢

العدد ٤٧

السنة الثالثة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة الاوقاف نمرة ٣ ـ بالعتبة الخضراء بمصر

تليفون ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 47 Cairo, 22th December 1932
3, Al Ataba Al Khadra
Cairo, EGYPT.

وذكر بعد ذلك أن المشروع قد تم ودخل في دور التنفيذ ..

ولست أدرى ماذايمكن أن تسفرعنه فكرة انشاء مكاتب الزواج فى بلد كمصر . . . ولكننى أستطيع أن أؤكد ان امثال هذه المكاتب ـ اذا سمح بانشائها ـ فيجب أن تخضع لرقابة حكومية قوية حازمة ... ويحسن أن تعتبر من المحلات .. المقلقة للراحة .. والمضرة بالصحة .. والخطرة .. لتسرى عليها لائحة المحلات العمومية ... !

باكستون . . . والقصة المصرية

لفت أحد الزملاء نظرى اخيرا الى حديث نشر فى احدى الزميلات مع المستشرق الانجليزى الاستاذ باكستون المدرس بكلية الآداب ذكر فيه أنه لم يقرأ الا قصص الزميل والصديق القصصى المعروف الاستاذ محمود تيمور ....ولقد أثارذلك دهشتى حقا . ولا أظن أن رواية الحديث عن الاستاذ باكستون كانت رواية صحيحة بل لابد أنه قد حصل فيها تحريف ... وأنا أقرر هنا بان الاستاذ باكستون قد تفضل فزارنى فى مكتبي اثناء رئاستى لتحرير « اللطائف والعروسة » منذ شهور ومعه ترجمة انجليزية لقصة « مستقبل فاطمة » التى نشرت فى كتاب « المتمردون » وسألنى فى نوع من الذهول عن علاقة « عود الملوخية » ... بالاجهاض . . . ! اذ ذكر لي انه سأل فعلم أن الملوخية طعام يؤكل فى مصر.! وشرحت له الامر وأفهمته بان عود الملوخية طريقة عتيقة من طرق الاجهاض فى بعض جهات الريف المصرى ...!

ثم زارنى بعد ذلك فى مكتبي ... ومعه ترجمة لقصص أخرى من « المتمردون » . ؟

هذه واقعة اذكرها بمناسبة التحدث عن امانة رواية الاحاديث ..!

شخصيات معروفة ومجهولة

ما اعرفه ويجهله الغير عنها

الدكتور محجوب ثابت

شخصية معروفة ومحبوبة لا يمكن أن يستغنى عنها المجتمع المصرى . بل ولا المجتمعات الشرقية التى يدب اليها الاستاذ الدكتور ولو مرة فى كل عام (يشغز ...!) عليها كما يقول ...

كان أستاذا للطب الشرعى فى مدرسة الطب قبل أن تكون كلية فشغلته الشؤون العامة حتى خرج اليها ، وأنصب همه على ناحيتين من النواحى العامة « العمال » و « السودان » ولست أدرى ما العلاقة بين العمال والسودان ... غير أنه انتخب مرة فى مجلس النواب عن العمال ، وظهر مرات فى ثياب المحامي عن قضية السودان ، وهو مع ذلك طبيب وصحفى وخطيب ماهر .

يعيش الدكتور فى عيادته التى هى بيته عيشة بوهيمية أصيلة بين كتبه وكراسيه وترابيزة العيادة والمائدة وكلها عنده سواء وكلها مفتوحة لكل طارق يعرفه أو لا يعرفه ، لا يعرف من الملكية أو الانانية أو الأثرة شيئا ، يعالج من يقصده من المرضي ، ولا يسأل أجراً ، ويؤا كل من يحضر ساعة الطعام بغير كلفة ، ويطلب الشاى أو القهوة لكل من قصده ، ويرغى ساعات مع أى زائر يحضر للرغى ...

لا يتقيد بموعد ، ولا يأبه باجتماع أن يحرص على حضوره ، لا تكلفه حياة المجتمع أى عناء ، لحية مرسلة وشارب معنى ، فلا حلاقة ولا تسريح وزى واحد هو زي الليل كأنه زى النهار ، وكرافات واحد دائما — اسود — لا يكلفه الاستعداد للخروج بعد يقظة الصباح غير دقائق يكون بعدها فى العيادة أو المكتب أو الصالون أو الشارع كما يريد الظروف ...

يحضر أحيانا لزيارته بعض أصدقائه الشرقيين من فلسطين أو من الشام فيذكرون له شوق أهليهم اليه ، ورغبتهم الملحة فى استقدامه فلا يمضى غير دقائق حتى تكون شنطته فى يده وعصاه فى الاخري ، ويكون فى رفقة الصديق الى المحطة ومصاحبته الي الشام ...

وان هى الا يوم وبضع يوم حتى تذيع جرائد الشام نبأ وصول الدكتور المحبوب الى ربوعها فيتوافد أصدقاؤه ومحبوه من الادباء والزعماء ومن الشباب الناهض أيضا ، لزيارة الدكتور ومرافقته أينما سار فيحل بينهم ضيفا كريما الى أقصى حدود الاكرام .

والدكتور محجوب رغما عن مشارفته على الستين من العمر فانه شاب النفس ، لا يميل الا الى مصادقة الشباب أمثاله ، يلهو كما يلهون ، بين ألعاب رياضية ومسابقات وسهرات لطيفة ، وكأن الله أراد للدكتور فى آخر أيامه أن يزيد نفسه شبابا على شبابها فحباه بوظيفة يتقلدها الآن هى وظيفة طبيب الجامعة المصرية ، حيث يكون على اتصال دائم بحياة الشباب فى جميع مظاهرها الرياضية والاجتماعية والعلمية ، ومع ذلك فهو متبرم بهذه الحياة ، يريد أن يخرج من هذا العمل المهين تفتيش صحة الطلبة ، الذي لا يعدو منح الاجازات وذكر الوصفات ، مع اجازة طويلة قدرها أربعة شهور ، يريد أن يغادر هذا العمل الظريف الى كرسى الاستاذية فى كلية الحقوق ليدرس الطب الشرعى .

ويلقاك هذه الايام فيقول لك :

— وهوه يا ابنى بالله فيه فى مصر أقدر علي تدريس الطب الشرعي ده منى انا ؟ دى مادتى منذ عشرين سنة يا ابنى . والله لقد هزلت حقا . هو حد عنده شهادات زى ماعندى ، والا عنده خبره زى ماعندي ؟

غير أن الخبثاء من طلبة الجامعة يقررون ان الدكتور مبسوط جدا من عمله الحالى فى الجامعة لانه يشرف على صحة طلبة الجامعة فى الصيف اشرافا عمليا فيتولى وضع برامج السباحة والجرى والقفز الي الماء ، وتحديد أوقات التدليك بعد الحمام ، ووزن الاولاد لئلا يخف وزنهم عن المعدل اللازم وهذا العمل شغله سنتين عن السفر الى أى مكان غير رأس البر التي قضى فيها صيفين كاملين .

ويخشون كثيرا أن يعطله كرسى الطب الشرعى عن رأس البر في الصيف القادم ولذلك هم يتمسكون جدا ببقائه فى كرسى الصحة ولو الى أن يثبت لهم دعائم التقاليد الصحية التي ابتكرها فى الجامعة .

ولعل المدة اللازمة هى خمس سنين أخرى أو أزيد قليلا .

للاستاذ الدكتور هوايات خاصة معينة لا تتغير مطلقا مهما طال بها الزمن أو تغيرت لها الظروف . فهو يدخن التوسكانا دائما ، ويقول أهل السوء فى تعليل ذلك ان الدافع له عليها كان مبدئيا رغبته فى الاقتصاد الشديد حتى لا يقدم سجاير لمن حوله اذا اخرج علبة السجاير ... ثم اصبحت هوية بمر الزمن ..! غير ان من يعرف الدكتور معرفة جيدة ينكر عليهم هذه المداعبة الشريرة فهو كما سبق يفتح بيته وعيادته لكل زائر بلا قيد ولا شرط

وثاني هواياته السكرتاريون ، اذ لا يطيق الاستاذ الدكتور ان يبقى يوما واحدا بلا سكرتير وهو كثير التقليب في صنف السكرتاريين . فاحيانا كان يشغل وظيفة سكرتيره الخاص شاب من سوريا ينتمى لاحدى الاسر الطيبه ، وكان اصدقاؤه يدعونه السكرتير الشرقي ...! تمييزا له عن صالح على عيسي السودانى الذى كان يشغل فى نفس الوقت وظيفة السكرتير السودانى .

ويقوم السكرتير دائما باعمال السكرتارية من مطالعة وفتح خطابات خاصة والاشراف علي شؤون البيت والعيادة من مقابلة زوار ومرضى الى دفع حسابات وقبض ايرادات وتحضير اعمال الخ ... الخ ... ويلازم الدكتور فى رواحه وغدوه ، وهو يشتغل بلا مرتب فهو جدير بان يسمى « سكرتير شرف » .

والدكتور محجوب برغم تطوراته السياسية فان الجميع يحبونه ويقدرونه ويرون انه لازم جدا للمجتمع المصرى .

ومع ذلك فالدكتور غير راض عن محبة الجميع !



بين دخان الشاى ... والسجائر !.

ذكرنا فى الاسبوع الماضي شيئا عن السيدة فاطمة سري ويظهر أن هذه الصحيفة تصر وتلح فى أن تحتل السيدة فاطمة مكانا منها لتنقل للقراء ما تتناقلته الألسن عن احتمال زواج السيدة فاطمة فى القريب من الشاب الثري الجميل صادق راضى من عائلة راضى المعروفة بمديرية بنى سويف والفيوم ولا يقع هذا الخبر موقع الدهشة عند اصدقاء فاطمة وصادق لانهم يعلمون ما كان يربطهما من مدة من روابط الود والصداقة

***

وبهذه المناسبة نقول ان الاستاذ خيرت بك راضي المحامى كان قد رفع دعوي على السيدة فاطمة سري يطالبها باتعابه عن القضايا التي كانت بينها وبين الوجيه الاستاذ محمد شعراوى وقد اتصل بنا بانه قد حكم لخيرت بك باتعاب قيمتها ثلاثة آلاف جنيه علي أن تدفع السيدة فاطمة سرى منها خمسمائة جنيه . أما الباقى فيدفعها الوجيه محمد شعراوى

***

شوهد فى سباق الخيل أخيرا حصان عربى أصيل يتميز عن بقية الخيل بكثرة الانظار التى تتطلع له واهتمام الكثيرين به. وقد دفعنا حب الاستطلاع الى استجلاء السر فى ذلك فعلمنا أن هذا الحصان اسمه « ولداى » وقد اشتراه فخامة المندوب السامى من الشيخ عبد العزيز الحجلان بمبلغ مائتين وخمسين جنيها . وهذا مبلغ لا يستهان به فى هذه الايام ! — اذا علمنا ان ثمن الجياد الاصيلة يتراوح الآن بين ٨٠ و ١٠٠ جنيه

***

نشرت الصحف اليومية فى هذا الاسبوع خبر احالة سعادة سيزوستريس سيداروس باشا وزير مصر المفوض فى واشنجتون الى المعاش لبلوغه سن الستين والواقع أن من يرى سيداروس باشا لا يعطيه هذا السن بل يقدر له اقل منه بكثير لان صحته جيدة جدا علاوة على انه انيق فى هندامه ويعرف عنه الاحتفاظ بمودة خاصة هى مودة سنة ١٩٠٠ وذلك فى ثيابه وفى تربية شاربه ! وهو معروف فى أرقى الاوساط الاجنبية وقد تزوجت كريمته من كونت فرنسى حين كان وزيرا لمصر فى بروكسل . ومما يعرف عنه أن عنده اثنتين من السكرتاريات . ولا ريب أن هذا الرجل الذى خدم بلاده فى الخارج أجل خدمة جدير بالمكانة التى له وبالرضاء السامى الذى يتمتع به وكان من دلائله الانعام عليه برتبة الباشوية فى العام الماضى

***

فى الوقت الذى ينظر فيه شباب المدن نظرة استهجان للريف والعمد نرى أعرق العائلات وأغناها تهتم بالاحتفاظ بالعمودية لها . وكان آخر مثل لذلك السعى الحثيث الذى بذله سعادة سراج الدين شاهين باشا ليعين ابنه عمدة وقد لاقى مشقة في تعيينه والآن لم يوفق والسر فى ذلك هو أن النجل لم يبلغ بعد السن المقررة التي يحتمها القانون على من يشتغل عمدة ، وهنا يتساءل سراج الدين باشا كيف لا يعين ابنه عمدة في حين أن ابن أبى جازيه تعين وقد غاب عنه أن فرق شهور بسيطة بين ابنه وابن أبى جازيه كان السبب فى ذلك .. !؟

***

عاد الشاب الوجيه عزيز صدقي نجل دولة صدقى باشا من بروكسل لان الجامعة التى أراد الالتحاق بها تشترط أن تتوفر فيمن يلتحق بها الالمام ببعض المبادىء التى تدرس بمدرسة الهندسة وهذا الشرط غير يتوفر فى الوجيه الشاب ولذا عاد ثانية الى مصر ... ولم يستقر الرأى بعد على الطريق الذى سوف يسلكه ...

بالراقصات ... والمطربات ...!

... عنوان غريب ... ما تكاد تقرأه على هـذه الصفحة حتي تبادر الى مطالعتها باسما في دهشة وسخرية . . . ولست تدرى لم ينـدفع شعراؤنا الشبان الى غرام قد لا تراه يتفق مع ما للشعر من سمو وطهر . . وقد تنكر أن يكون للراقصات والمطربات . . . . وهن لا يعـرفن من الحياة الا ناحيتها الباسمة البهيجة .. واستهتارها الماجن القاسى . . . . نصيب فى الايحاء للشعراء بالمعانى الجميلة والخيال العذب ... وترى أن هذا لا يأتلف الا مع جمال الخلق والخلقة .. ولـكن فى هذه الصفحة شيئا عن كثير من أولئـك الشعراء يخالفك الرأي ويصورلك خوالج نفوسهم الحساسة ... وميولهم الغريب ... فلا تلبث أن تقول ... الحب أعمى ...!

وتتكلم عن شعراء الاغانى ... فأغانيهم تفصح عنهم وتفضح أسرارهم ...

اذا ذكرت اسم رامي . . . فان لسانك يسبقك وينطق أم كلثوم ... وحياة رامي رواية غريبة حافلة بالحب والغرام .. مليئة بمناظر عدة . فقد أحب .. وأحب .. وعشق فى الفيوم وباريز ومصر .. حتي كانت أم كلثوم الحبيبه الاخيرة .. ولعل قلبه كان في حوادث غرامه الاولى.. يتفتح الى الحب حتى عثر على نشدته فى أم كلثوم ... فقال « أول ماشفته لقيت خياله قبل ما أشوفه آنس خيالى » . . . وليس لى أن أذكر بعضا من شعره الغنائى فلك أن تطالع (أغاني رامي) وكأنك تطالع قصة مع أم كلثوم . . . فكم أمل ويأس ... وغضب وصلح .. حتى كان يوما شهد نهاية المأساة .. وجرح فيه قلبه جرحا لا يندمل. فقام وجمع كل صور أم كلثوم وخطاباتها وأرسلها اليها فى حمل ثقيل ولم يحتفظ الا بأول صورة لها وهي قروية ساذجة ... ولعله عاش زمان غرامه يخاطب تلك الصورة ويتخيلها . . . وتسمعه فى آخر ما نظم بعد أن تحطم (نموذجه) كما يقول. ينشد فى القطعة الغنائية التى وضعها لفلم السيدة عزيزة امير . . . (اللى رعته واللى سقيته ياريت قطفته ياريت جنيته) . .

.. وأذكر لك شيئا عن حب الشاعر يوسف بدروس .. وقد تقابله يوما فتراه ضاحـكا هانئا وتراه يوما آخرا عبوسا كاسف البال . . . وأما (ترموتر) مزاجه فهو حبه وهيامه ... ويؤكد لك فى حديثه .. أنك لو جمعت حب كل القلوب فى كفه لعلت عليها كفة حبه ... وأما هـذا الحب فغريب أيضا . . . ولعلك قرأت له كثيرا من أغانيه وسمعتها من المطربة التى اختصها بها .. الآنسة أسمهان ... فتقول انه يحبها .. وهذا حق ويناجيها فى أغانيه ويقول (كنت الاماني من زمان . من قبـل ماتشوفك عيونى) . . . ولـكنك تدهش أيضا اذ تعرف أنه أيضا يحب حبيبة أخري .. وأيضا من الارتست بل انها راقصة ولاندرى كيف أنه .. امتثل الى هواها .! وتناقشه فى نظريات الحب وكيف انه للحبيب.. الواحـد .. ومثل هذا مما تكون قد وعيته من (ماجدولين) و (سيرانو دى برجراك) . . . فيقول لك هذا صحيح انما ماذا تسمي الشعور الذى بين الاخ وأختـه والابن وأبيه والعاشق وعشيقته .. كل هذا حب « فهو يحب اسمهان حبا عزيزا الى قلبـه ملؤه الحنان والرقة والطهر ويناجيها فى كثير من أغانيه ... ويحب الاخرى حبا ملؤه الوجد والحنين فى عطف برىء وغرام عفيف .. والغريب أنه يناجيها ويقول (روحك نقية وطاهرة زى النسيم في الليالى) ... ويبرر ذلك بأنه لا يعشق الا جمالها الحالى وروحها قبل أن تحي تلك الحياة ... فكأنه هو أيضا يعشق صورة خيالية ..

والشاعر عزت المهجين ... فقرأ أغانيه فلا تلبث أن تحكم بحبه لأرتست . يقول (هاجرانى ليه ظالمانى ليه) . ولا تظن أنه يخاطب بهذا قريبه أو صديقه .. بل أن الهجر والظلم لا يعرفهما غير قلوب الأرتست المتحجرة .... وكم أبتسم وأنا أتصوره وقد طال عليه السهر .. وقال له قلبه إيه الخبر .. قال الحبايب هجرونى ... وهو يحدثك عن ليلة الوداع هذه وذكراها في قلبه .واحتفاظه بالوردة التى كانت بيد حبيبته ..

والشاعر احمد عبد المجيد .. يقول لك القطعة المعروفة (كلنا نحب القمر) —فتعرف، انه يحب أرتست وكم كان أمر ظريف يوم قام أصدقاؤه يناقشونه الحساب على تلك القطعة . . ويفضحه البعض على صفحات المجلات .. فهو يشبه حبيبته (الأرتست) بالقمر (مع الفارق) ... فالكل يشاهدها ويستمتع بجمالها .. ولـكن يسأل .. تري من تحب هي وتهوى من بين هذا الجمع كله. ويتكلم لك فى سائر أغانيه عن الذل والهوان ... ومعهما (المعزّه والمعزه) .. ولست أدرى غرامه بهاتين الـكلمتين فيكررهما فى أغانيه ... ويبدى الى خيالك إذ يذكرك بشىء ليس بينـه وبين القمر أية صلة ..؟

والشاعر رشدي ماهر وقد غنت له السيدة فتحية احمد بعضا من أغانيه ... وأحسب قطعة (خطرت ورود الروض) من نظمه ... فيقول فيها (قالوا رعاك الله فاتنة الهوى) .. فالناس تلومه على حبه وأن حبيبته فاتنة كاسرة القلوب . ولعل هذا أيضا مما يتفق مع خلق الأرتست .

.. وقد تحاول أيضا أن تعرف تعليلا لغرام الشعراء بالراقصات والمطربات فتجده فى كتب الابحاث النفسية التى عنيت بتفهم ظواهر النفس ونزعاتهـا .. فالارتست فاتنة مغرية ... جميلة سـاحرة تحت الانوار البهية ورنات الموسيقى الحنونة .. فهذا الجو الذي يحيط بها مشبع بالخيال فيـه جمال الأرتست والأضواء وأثر الموسيقى الشعري ... والشاعر رقيق العاطفة طليق الخيال فيتعلق قلبه بها ويحبها ... والحق انه يحب الحب نفسه عن طريقها ...

حكاية القط .. والفار !

او... المؤلفون فى مصر واصحاب الفرق !؟

ولا داعى لأن يندهش القارىء فالخصومة التاريخية القديمة بين القط والفار لم تكن فى دور من أدوارها العديدة بأشد من الخصومة بين المؤلفين المسرحيين فى مصر وأصحاب الفرق . . . ! بل ان هذه الخصومة العنيدة هى غذاء أحاديث المجالس فى الاوساط المسرحية . وكلما غالى صاحب الفرقة في الثأر من مؤلف كلما اعتبر ذلك فوزاً جديدا يضاف الى قائمة انتصاراته المسرحية ... ! ولقد اشتدت هذه الخصومة منذ بدأت فى مصر حركة ترمى الي ايجاد مسرح محلى تغذيه اقلام مصرية ... وبقصص مصرية يتحمل مؤلفوها مسؤوليتها أمام الجمهور ... وهذه الحركة وجدت من ينصرها — لسوء الحظ — فى بدء عمل مسرح رمسيس منذ عشرة أعوام ... فتقدم اليه بعض الادباء ومنهم ابراهيم المصرى ومصطفى ممتاز بقصص مصرية ... منها قصة (الانانية) و (المرحوم) وأحس يوسف بان هذا العنصر الجديد من الكتاب الذي يري من حقه أن يشرف على توزيع أدوار القصة واختيار ممثليها وممثلاتها واخراجها . ليس فى مصلحة ديكتاتوريته المسرحية . فبدأت سياسة وخز الأبر .. ومحاولة لاسقاط القصص المصرية المؤلفة ... وانتهى الامر بانزواء مصطفى ممتاز مؤلف (المرحوم) من الوسط المسرحى واكتفائه بتولى اعمال وظيفة بوزارة الداخلية وانصرف ابراهيم المصري الى تحرير مجلة (التمثيل) وقصر الجزء الاكبر منها على مهاجمة يوسف ليثأر لنفسه ... !

وبدأت خصومة المؤلفين وأصحاب الفرق تظهر واضحة جلية عندما باع المرحوم انطون يزبك قصته (الذبائح) لمسرح رمسيس فقد نجحت



القصة نجاحا هائلا . وأخذ المؤلف الراحل يطالب بحقه فى ارباح القصة ... ورأى يوسف من مصلحته أن يذيع فى كل مكان بواسطة ادمون تويما الذي كان يعمل اذ ذاك فى مسرح رمسيس كمساعد للمخرج الفنى وهو الذى اللقب أطلقه على عزيز عيد — بان (الذبائح) مسروقة من قصة فرنسية حتى اضطر المرحوم يزبك أن يسرع بطبع قصته ونشرها علي الناس ليدحض مانسبه اليه صاحب الفرقة ...!

وتوترت العلاقات بعد ذلك بين يوسف ويزبك . واصبح يوسف يجاهر بان الفضل فى نجاح الذبائح يعود اليه وحده ... ومد المرحوم يزبك لسانه فظل يؤكد حتى موته بأنه لم يرقط دور همام باشا يمثل على الوجه الصحيح . . !

وانتهز يوسف فرصة اهتمام يزبك بوضع قصة (العواصف) فارسل اليه من يعرض عليه استعداد رمسيس لشرائها .... وذهب المؤلف بالقصة يعرضها ..... وسمعت فرقة رمسيس تلاوتها ثم ابتسم يوسف وركز (مونكله) وصارح المؤلف بان قصته لا تصلح له .

وحفظها المرحوم يزبك حتى آخر لحظة من حياته ليوسف الذي بني صفحة رائعة من مجده على كتفى يزبك ...

وماحدث فى رمسيس حدث عند السيدة فاطمة رشدى ... فقد اظهرت ليزبك عندما عرض عليها (العواصف) كل ود . حتى كان يصرح بانها فتحت له حقائبها التى تتلوى فيها أوراق البنكنوت وكانت تعرض عليه أن (يكبش) منها مايشاء !!

ولكن سرعان ماتبدل الجو ... ولوت ساره برنار الشرق بوزها فى وجه المؤلف ... واطلق يزبك لسانه ... وكان من أفكه ما يروى عنه رحمه الله — تقليده لفاطمة وهى (تمثل) بقصته المسكينة أشنع تمثيل ...!

وفكر الاستاذ عبد الرحمن رشدى يوما فى أن يكتب للمسرح ... فتقدم الى مسرح رمسيس بقصة (تحت العلم) وقرأها ليوسف فاظهر له كل تقدير واعجاب . وأكد له بان يفخر باخراج دور البطولة فيها ... وتحدد يوم الاخراج ... وذهب عبد الرحمن ليشاهد قصته ،.... فاذا بالبطل هو حسين رياض .... ! وسأل فأخبروه بان يوسف قد خجل من رفض القصة فقبلها ولكنه أبي أن يهوى بمجده فى قصة واحدة ...!

وحملها عبد الرحمن فى صدره . . .! وانقضى عام وذهب يحمل قصته الاخرى (فجر) الى فرقة السيدة فاطمة رشدى ... وأعجبت بها فاطمة .. وبدأت (البروفات) التى رأى المؤلف من حقه أن يحضرها وجلس عزيز عيد . . . زوج السيدة ومخرج فرقتها يلعب بشعرات ذقنه ... وهو شارد الفكر ... وفجأة قفز من على مقعده وتوجه الى الملقن ثم وضع اصبعه على احدي الجمل وصاح

— اللغة دى مش صحيحة ... !

ودهش عبد الرحمن ثم قال له

— ولكن دى روايتى يا عزيز وأنا محامى ومتحمل مسؤوليتها

— لا ... انت ماتفهمش حاجة . . . !

— لا . انت اللى ماتفهمش ...

واندمجت السيدة فاطمة فى المناقشة منضمة الى زوجها وصاحت — مين قال على عزيز انه ما يفهمش ... ده ضفر رجليه بـ . . . .

واشترك الزوجان فى طرد المؤلف من المسرح ..

واقسم عبد الرحمن بعد ذلك ألا يبيع قصة الى فرقة ... ولما تحركت فى صدره رسالة التأليف الحارة ألف فرقة خاصة به ليخرج قصة (البؤر المرخصة) وينجو من تحكم اصحاب الفرق ...!

ولعل اظهر صور الخصومة بين القط والفار هى حادثة السيدة فاطمة رشدى مع الاديب محمود بدوي مؤلف قصة (العباسة اخت الرشيد) ... فقد ذهب المؤلف يطالب بالقسط المستحق له من ثمن قصته .. وارجأوه الى اليوم الثانى .. وذهب فى اليوم التالى فارجأوه الى اليوم الثالث . . . وذهب فى ثالث يوم ... وسابع يوم ... وعاشر يوم ... ثم ضاق ذرعا فرفع صوته ... واعتبرت صاحبة الفرقة أن رفع الصوت فى وجهها عند المطالبة بثمن القصة ليس من حقوق المؤلف المسرحى فى مصر . . ! وامتدت الايدي تهوى على رأس

المؤلف .. ووجهه .. وملابسه وسمعت اذ ذاك الفاظ من الصنف الجيد المختار .. ضرب أرقاما قياسية لم يصل اليها من قبل صاحب أو صاحبة فرقة

ويبقى محرر هذه المجلة ... فانه اعتاد ألا يستريح فى علاقاته باصحاب الفرق الا عندما يبيع قصته وتقنع هذه القصة بالنوم الهادىء العميق فى درج من ادراج مكتب صاحبة الفرقة .... فقد استراح مثلا عندما باع قصة (حسن) المقتبسة عن الكاتب الانجليزى الروي جيمس فليكر لان الاستاذ زكى عكاشة بلغ من شدة اعجابه بالقصة أن فضل عدم اخراجها ! فلما باع قصة (الوحوش) الى فرقة رمسيس رأى يوسف ان يسقطها ليثأر من مؤلفها ... الناقد الذى أطال لسانه عليه فى اكثر من مناسبة ! وتمارض يوسف ... وأساء الى القصة المسكينة .. ورأى المؤلف ان يمتنع عن التردد على رمسيس .. وان يترك قصته فريسة .. لتلك الخصومة العجيبة .... ! وظل مضرباً عن الكتابة للمسرح خمسة اعوام الى ان طلبت منه السيدة فاطمة رشدي ان يضع لها قصة مصرية فكتب لها (المجنونة) ورأت فاطمة من تلقاء نفسها ان تغير العنوان وتطلق عليها اسم (فاطمة) ورأى المؤلف من حقه أن يحضر (البروفات) ولشد ما كان ذهوله فى اول (بروفة) عندما لاحظ أن دور البطلة قد فهمته صاحبة الفرقة — ومخرجة القصة ! — على عكس مارسمه المؤلف ...

فلفت نظرها فى منتهى الرقة الى ذلك .... ولكنها صرخت .. بان (الرواية لازم تطلع كده .. لأنى فاهماها احسن من غيرى) ..! وكانت اعصاب المؤلف اذ ذاك متعبة من كثرة العمل فى الموسم القضائى .. والتحرير فى دار الهلال .. فنسى رقته وصارح صاحبة الفرقة بما يعلمه عن درجة فهمها ومقدار عبقريتها فى (فك الخط) ... واشياء أخري عن تفوق اصغر (كومبارس) ممن عهدت اليهم بأدوار القصة عليها فى فهم ما يريده المؤلف

واستمرت (البروفات) دون أن يحضرها المؤلف ... وظهرت القصة .. وشاهدها المؤلف كأى متفرج عادى ..

ثم ظهرت مجلة (الصباح) فى الاسبوع الذى مثلت فيه وبها حديث مع المؤلف ... أفرغ فيه كل ما يعلمه عن صاحبة الفرقة ...!



الا
الو
اثناء
ثم قيـل
جنايات أسيوط ... هيكل
المحامى الذى كان متهما بالتحريض فى حادثة القطار المعروف وقضي ببراءته .. وأخيرا تتناثر الاشاعات بأن المطربة الموفقة قد اطمأنت الى هـذا الوسط القضائي الذى يكثرفيه اللغط . وتشتد المناقشات. وتصرخ مواد القانون آخذة برقاب العباد . . . ! وأنه قد لاتنقضى مدة قصيرة حتى تصبح ملك زوجة لأحد رجال السلك القضائى فى مديريةمن مديريات الوجه القبلى ... وتنتقل المطربة الشابة من تخت (البوسفور) .. وانغام السيكا والصبا .. الى ... جو آخر لن تسمع فيـه الا ... وحيث أنه ... ولكل هذه الاسباب . . . وبعد الاطلاع على المادة ...!؟



ويبقى بعـد ذلك أن يؤخذ رأى الدكتور محجوب ثابت فى هذه العلاقة الشرعية التى سوف تقدم عليها (الاستاذة) ملك كصديق قديم للمطربة يرجو لها كل خير !

هاويات رمسيس

ونسـتأذن استاذنا الدكتور طه حسين فنقول .. أن لهاويات رمسيس قصة .. وقضية .. وقضية الهاويات ... كـكل محور .. أو ـ كما يريد ادباء ولوا ـ (عقدة) .. وعقدة عنـد بطل رمسيس يوسف وتسألنى ولم هذه المقدمة فأجيبك ازعجتنا أبواقه منذ عدة أعوام عن هاويات من بنات الاسر اليه ... وكانت اولى الهاويات فيما نذكر سيدة رمزوا اليها بعلامة



الاستفهام (؟) ... واذاعوا فى جو من الهمس والتكتم أنها تنتمى الى اسرة من أعرق الاسر .. ثم ظهرت على المسرح وأتضح أن (السيد) استفان روستى أراد أن يلهو بجمهور رمسيس فقدم اليه أحدى صديقاته .. وكساها بتلك العلامة المسكينة من علامات التعجب ... !

واضطرب رمسيس بعد ذلك بين المحترفات. والهاويات ... فـكنت لاتعرف اذا كانت عزيزه أمير أو علوية جميـل . . . قد بدأت هاوية أو محترفة .. الامن شيء واحد كانت دوائر رمسيس تتعمد أن تسبغه على من تريد أن تخلع عليه (لقب) الهاويات . . . هو الانتساب الى اسرة عريقة ... واتقان اللغة الفرنسـية ...! ويعرف ممثلو رمسيس رغبة رئيسهم فى اكتساب اكبر عدد من (بنات الاسر العريقة) الى مسرحه .. ولذا رؤى الممثل سراج منير فى الاسبوع الماضى يقدم الى يوسف آنسة جديدة يبدأ أسمها بحرف العين ... على أنها فتاة من اسرة ... معروفة ... وفضـل يوسف أن يختبر الهاوية الجديدة حتي يتبين مبلغ استعدادها للنجاح على خشبة المسرح. ويمتحن . قوة استخدامها لحركات العينين ..!

وانتظر سراج نتيجة الامتحان ... ولا نعلم بعـد ذلك ما سوف تخلعه أعلانات رمسيس من الألقاب العريضة على الهاوية الجديدة !

أم كلثوم ... الحراوى

عادت الآنسة أم كلثوم من رحلتها في العراق. وهى الرحلة التى مكثت فيها ما يقرب من الشهر. وكان المنتظر أن تعود على احدي طائرات شركة (الامبيريال) ولـكنها فضلت أن تعود على البر بعـد ان ذكرها الشيخ ابراهيم بالحكمة القائلة (ما كل مرة تسـلم الجرة) !! واذا ذكرت أم كلثوم . . . فيجب أن تذكر بطانتها . . . أو حاشيتها ... أو أتباعها ... أو سمهم بما شئت من الاسماء التى يفخرون بها ما دامت تطلق مصحوبة بنسبتهم الي المطربة ... المعروفة ...

وقد انتهزت البطانة فرصة غياب أم كلثوم فى العراق فأظهرت شيئا من الجراءة وتمردت ... لاقتصارها على ارسال خطاب الى أحـد افراد الحاشية وهو علي افندى الحراوي دون أن ترسل الى الباقين ...!

وقد علمنا أن أم كلثوم لم تـكن تقصد بارسال الخطاب الى الحراوى اثاره بل كانت ترمى الى مصلحة شخصية اذ أن الحراوى هو المسـتأجر لبوفيه سـينما فؤاد الجديد . بمبلغ عشرين جنيها شهريا . وقد أجره من (باطنه) بمبلغ ٢٥ جنيها الى أحد الاجانب ولعلنا لسنا فى حاجة الى أن نذكر القراء بأن الآنسـة أم كلثوم تقوم باحياء حفلتين فى كل أسبوع بدارا سـينما فؤاد . . . وسيهمها نجاح الدار الجديدة ... وملحقاتها ..!

الكسار ... مزاى

اتصل بنا أن فرقة الممثل المصرى المحبوب على الكسار سوف تسافر قريبا فى رحلة ومعها فرقة مزاى التى تعمل معها الآن . والتى يقوم عليها نظام الكسار الجديد



سينما جديد

وتلك أيضا خطوة جريئة ممدوحة . فى نشـــاطنا الاقتصـــادي وكفاحنا فى سبيل منافسة الاجنبي . فاذا صـدر ذلك عن هيئة أو جماعة فهو مشكور فما بالك اذا صدر عن شخص واحد يعتمد على همتـه ونشاطه . ذلك أن شابا مصريا استأجر سينما دي بارى الكائنة بعماد الدين ليجعل منهاسينمامصرية وليتخذ منهامكاناللمطربين والمطربات يحيون لياليهم فيه خصوصا وقد شغل تياترو برنتانيا بفرقة أجنبية (يونانيـه) كما أن مسرح رمسيس سيشغل فى القريب ولم يعد هناك مسرح لمطربينا . وقد اتفق الاســتاذ محمد عبد الوهاب على احياء ليلتين كل اسبوع فى السينما الجديدة .

السيدة نادرة

لم يكد يستقر بالسيدة نادرة المقام بعد عودتها من رحلتها فى الشام حتى سمعنا انها تتأهب للسفر الى باريس . وقد تضاربت الاقوال فى الباعث على سفرها فى هذا الوقت والفصل فصل شتاء . فمن قائل انها ستشترك فى اخراج فلم غنائى جديد ومن قائل ان احدى الشركات الفرنسية تفاوضت معها وانتهت المفاوضة حين وجودها بسوريا على ان يسند اليها دور فى فلم شرقي . ولـكن الذى نعلمه نحن ان شركة كولومبيا تعرض عليها اتفاقا لتعبئة عدة اسطوانات ومتى تم التعاقد فقد تعبأ تلك الاسطوانات بالقاهرة وقد تسافر باريس لعمل التعبئة هناك .

هذا وصاحبات الصالات يعـ

الاشتغال معهن وينصح اليها آخر مستقله ولـكنها للآن لم تقطع برأ

جورج أبيض

صح عزم الاستاذ جور عاد من رحلة فى تونس والجزا التى لم نسمع عنها شيئا أكـ عاد — على أن يكون فرقة فر له وزارة المعارف بأن يحيي بدار الاوبرا الملكية وست مساء الخميس الجاري حيث يمث رواية « الاب لبونير » والثانية مسـ ديسمبر حيث يمثل رواية «النهضة» . فى باب (القاهرة فى الليل) من هذا العدد آخرعن اتحادفرقتى أبيض وعبدالرحمن رشدى .

قصيدة غنائيه

تلك هى قصيدة المرحوم اسماعيل صبري باشا التى انشدتها الآنسة نجاة فى حفلتها الماضية ننقلها للقراء لما فيها من جزالة اللفظ وبديع الغزل ولنجاح المطربة فى القائها

يوم الوداع لقد اضعت رشادى
ومنعت عن عيني طيب رقادي
اشعلت نار الحب بين جوانحي
وتركتها تـكوى صميم فؤادى
مكنت من قلبي التأوه والضنى
وحرمتنى من غايتى ومرادى
لما خضعت لحـكم سلطان الهوى
سلمت للصـــبر الجميل قيادى

ياليل كم قاسيت فيـك مواجعا
سقمى ودمعى شاهد وسهادى
حمل نسـيمك حر اشواقي عسى
تجد الحبيبه فيه صدق ودادى
واشرح لهاوجدى وشدة لوعتى
فلعلها تروي غليـــل الصادى

مالى أراك بغـير ذنب شاهرا
يا دهر سيف عداوتي وعنادي
مهما عددت فان حبى صادق
والله يعــلم ما يكن فؤادى

الوشم الأخضر

قصـــــــــة مصرية

بقلم محمود كامل المحامى

— ١ —

— أعرض على حضرتك أنفار الحجز يافندم؟

— هم كام ؟

— اربعة يافندم

— طيب هاتهم . . خلينا ـ نصطبح ودق (الجاويش النوبتجي) كعب حذائه الايمن بالكعب الأيسر ثم رفع يده يحيي رئيسه التحية العسكرية وانسحب . . .

هكذا دارت المناقشة التقليدية المعتادة فى صباح احدى أيام شهر فبراير عام ١٩٣٠ فى غرفة المعاون سامى افندي عبد العزيز بمركز كفر الشيخ . . بين (الجاويش النوبتجى) ورئيسه المعاون كما تدور فى صباح كل يوم

وخرج (الجاويش) ثم عاد بعد قليل ومعه أربعة اشخاص . . . ثلاثة من المشبوهين اللذين قبض عليهم أثناء الليـل فى حالة اشتباه وأودعوا (حوش) المركز وهو ما اصطلحوا على تسميته بالحجز . . . وامرأة ترتدى ثوبا يكاد لا يستر شيئاً من جسمها الاسمر الممتلىء . . .

وكان خادم (القهوة) المقابلة للمركز قد أحضر للمعاون سامى افـندى طعام افطاره المـكون من طبق (الفول المدمس) تطفو على وجهه طبقـة صفراء من الزيت (الحار) . . . وطبق (سلطة الطحينة) الذى تناثرت عليه قطع البصل المخروط فرفع سامى رأسه من على المكتب وتفحص وجوه الاشخاص الاربعـة الماثلين أمامه وقد وقف الى جانبهم (الجاويش) بشاربه المفتول . ثم قال فى لهجة ساخرة

— أهلا وسهلا . شرفتم وآنستم . . . يعنى ربنا كاتب علينا نصطبح بخلقكم كل يوم . . .

ولاحت منه التفاتة الى المرأة الواقفة فى نوع من الحياء المتكلف بجانب المشبوهين الثلاثة . . .

ولحظ شعرها المنكوش الذي لعبت به ماء (الاوكسيجين) فاستحال الى لون اصفر فاقع . . . وانتبهت المرأة الى أن المعاون ينظر اليهـا نظرة تختلف فى حدتها وقسوتها عن نظرته الى المشبوهين فابتسمت وانفرجت ابتسامتها عن سنتين ذهبيتين تلمعان فـكها الاعلى .

وخيل الى سامى افندى أن (الجاويش النوبتجى) قد تململ فى وقفته . فاستيقظت فى الضابط الشاب قسوته العسكرية ورفع قبضـة يده تخبط بها على المـكتب وصاح

— بتضحكي ليه ياوليه . . . ؟ انتى فاكرة نفسك فين ؟ ياجاويش . . . المرة دى عملت ايه ؟

وتقدم الجاويش خطوة واجاب فى صوت منتظم

— دى امبارح في نص الليل كانت راكبة اتومبيل يابيه مع جماعة هربوا وسابوها لما وقفنا الاتومبيل وكانوا بيغنوا ويصرخوا واقلقوا راحة السكان .

وهز المعاون رأسـه فى بطء وهو ينظر الى المرأة الواقفة امامه نظرة اشمئزاز . . . وتبين علي ذراعها العارى أثر وشم أخضر فوقف واقترب منها ثم قرأ في تمتمة ضعيفة

— نفوسة المنصورية . . . ـ ورفع صوته . .

— انتى اسمك نفوسة المنصورية ؟

— ايوه يافندم

— وبتشتغلى فين ؟

— ف نقطة مومسات طنطا يابيه تبع قسم ثاني البندر

وهنا ضحك المعاون سامي افندى ضحكة ساخرة جافة رهيبة وقال لها والشرر يتطاير من عينيه الواسعتين

— طيب وايش جابك هنا . . . يعنى احنا ناقصين بلاوى ف كفر الشيخ لما تيجوا لنا من طنطا لغاية هنا يانجريا ولاد الكلب . . ـ واستعاد هيأته الجدية فجأة ثم عاد يخبط على المكتب وصاح فى (الجاويش النوبتجى) قائلا

— خدها ع الحجز ياشاويش لغاية مانشوف حكايتها اية المره دي اللى جاية تعكننا ع الصبح .

ومد (الجاويش) يده فوضعها على كتف نفوسة العارى وسحبها الى الباب وهو يدفها دفعا الى (الحجز) وهو الاصطلاح التقليدى الذي اعتاد رجال البوليس أطلاقه على (حوش) المركز أو قسم البوليس .

ونظر المعاون سامى افـندي الى ظهر المرأة العاري وهى تتقدم بخطى مضطربة الى (الحجز) فصاح بها ثانية

— تعالى ياولية ياوحشه هنا . . . أنتى جيالى بقميص النوم هنا ولا أيه . . . ؟ انتى مافيش ف وشك دم . . أيه ده ؟ يعنى أمال لو كان شكك كويس كنتى عملتي ايه ؟ — ثم التفت الى (الجاويش) وسأله فى لهجة لها مغزى خفى

— وعملت أيه لما مسكتوها ؟

وعندئذ اجابه الآخر وهو يعتدل فى وقفته

— كانت سكرانه يابيه وزقتنى ف صدرى ولما حبيت أحوشها مسكت فى (الجاكته) ونتشتها وفكت الزرار وقالت ـ انت ماتهمنيش لا أنت ولا اللى بيشغلوك ! فهز المعاون سامى افندى رأسه وقال

— طيب ارميها فى الحجز دلوقت لغاية ما أفضي . . . انا اعرف أربيهم الغجر دول ! هي طنطا ناقصة رجالة لما الخلق دى تيجى تتاكف فينا هنا . . . .

ودخلت نفوسة المنصورية الى (الحجز) وعاد المعاون سامي افندى عبد العزيز الى عمله العادى . يتصرف فى محضر أو ينظر فى شكوى . أو يأمر بأخذ بصمات المتشردين والمشبوهين لمعرفة ماضيهم الحافل . . . !

— ٢ —

فى اليوم التالى دخل المعاون سامى افـندى عبد العزيز الى (الحجز) ليفتش على (انفاره) ويلقي نظرة سريعـة على الاستعـدادات القائمة لاستقبال موظف كبير من موظفي الداخلية كان منتظراً قدومه من وقت لآخر .

الكسار ... مزاى

اتصل بنا أن فرقة الممثل المصرى المحبوب علي الكسار سوف تسافر قريبا فى رحلة ومعها فرقة مزاى التى تعمل معها الآن . والتى يقوم عليها نظام الكسار الجديد



سينما جديد

وتلك أيضا خطوة جريئة ممدوحة . فى نشاطنا الاقتصادي وكفاحنا فى سبيل منافسة الاجنبي . فاذا صدر ذلك عن هيئة أو جماعة فهو مشكور فما بالك اذا صدر عن شخص واحد يعتمد على همته ونشاطه . ذلك أن شابا مصريا استأجر سينما دي بارى الكائنة بعماد الدين ليجعل منها سينما مصرية وليتخذ منها مكانا للمطربين والمطربات يحيون لياليهم فيه خصوصا وقد شغل تياترو برنتانيا بفرقة أجنبية (يونانيه) كما أن مسرح رمسيس سيشغل فى القريب ولم يعد هناك مسرح لمطربينا . وقد اتفق الاستاذ محمد عبد الوهاب على احياء ليلتين كل اسبوع فى السينما الجديدة .

السيدة نادرة

لم يكد يستقر بالسيدة نادرة المقام بعد عودتها من رحلتها فى الشام حتى سمعنا انها تتأهب للسفر الى باريس . وقد تضاربت الاقوال فى الباعث على سفرها فى هذا الوقت والفصل فصل شتاء . فمن قائل انها ستشترك فى اخراج فلم غنائى جديد ومن قائل ان احدى الشركات الفرنسية تفاوضت معها وانتهت المفاوضة حين وجودها بسوريا على ان يسند اليها دور فى فلم شرقي . ولكن الذى نعلمه نحن ان شركة كولومبيا تعرض عليها اتفاقا لتعبئة عدة اسطوانات ومتى تم التعاقد فقد تعبأ تلك الاسطوانات بالقاهرة وقد تسافر باريس لعمل التعبئة هناك .

هذا وصاحبات الصالات يع
الاشتغال معهن وينصح اليها آخر
مستقله ولكنها للآن لم تقطع بر

جورج أبيض

صح عزم الاستاذ جور
عاد من رحلة فى تونس والجزا
التى لم نسمع عنها شيئا أكث
عاد — على أن يكون فرقة فر
له وزارة المعارف بأن يحيي
بدار الاوبرا الملكية وست
مساء الخميس الجاري حيث يمث
رواية « الاب لبونير » والثانية مس
ديسمبر حيث يمثل رواية «النهضة» .
فى باب (القاهرة فى الليل) من هذا العدد
آخر عن اتحاد فرقتى أبيض وعبدالرحمن رشدى .!

قصيدة غنائيه

تلك هى قصيدة المرحوم اسماعيل صبري باشا التى انشدتها الآنسة نجاة فى حفلتها الماضية ننقلها للقراء لما فيها من جزالة اللفظ وبديع الغزل ولنجاح المطربة فى القائها

يوم الوداع لقد اضعت رشادى
ومنعت عن عينى طيب رقادي
اشعلت نار الحب بين جوانحي
وتركتها تكوى صميم فؤادى
مكنت من قلبي التأوه والضنى
وحرمتنى من غايتى ومرادى
لما خضعت لحكم سلطان الهوى
سلمت للصبر الجميل قيادى

ياليل كم قاسيت فيك مواجعا
سقمى ودمعى شاهد وسهادى
حمل نسيمك حر اشواقي عسى
تجد الحبيبه فيه صدق ودادى
واشرح لها وجدى وشدة لوعتى
فلعلها تروي غليل الصادى
مالى أراك بغير ذنب شاهرا
يا دهر سيف عداوتي وعنادي
مهما عددت فان حبى صادق
والله يعلم ما يكن فؤادى

انه فى يوم الخميس ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ صباحا بسوق ابنوب سيباع أوانى نحاسيه ومنقولات موضحه بالمحضر ملك حسين خليفه عبد الموجود من الناحية نفاذاً للحكم ن ٢٠٦١ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٠٦ قرش والبيع كطلب محمود ابراهيم نجيب من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

الوشم الأخضر

قصـــــــة مصرية

بقلم محمود كامل المحامى

— ١ —

— أعرض على حضرتك أنفار الحجز يافندم؟

— هم كام ؟

— اربعة يافندم

— طيب هاتهم . . خلينا ـ نصطبح ودق (الجاويش النوبتجي) كعب حذائه الايمن بالكعب الأيسر ثم رفع يده يحيي رئيسه التحية العسكرية وانسحب . . .

هكذا دارت المناقشة التقليدية المعتادة فى صباح احدى أيام شهر فبراير عام ١٩٣٠ فى غرفة المعاون سامى افندي عبد العزيز بمركز كفر الشيخ . . بين (الجاويش النوبتجى) ورئيسه المعاون كما تدور فى صباح كل يوم

وخرج (الجاويش) ثم عاد بعد قليل ومعه أربعة اشخاص . . . ثلاثة من المشبوهين اللذين قبض عليهم أثناء الليـل فى حالة اشتباه وأودعوا (حوش) المركز وهو ما اصطلحوا على تسميته بالحجز . . . وامرأة ترتدى ثوبا يكاد لا يستر شيئاً من جسمها الاسمر الممتلىء . . .

وكان خادم (القهوة) المقابلة للمركز قد أحضر للمعاون سامي افنـدى طعام افطاره المكون من طبق (الفول المدمس) تطفو على وجهه طبقـة صفراء من الزيت (الحار) . . . وطبق (سلطة الطحينة) الذى تناثرت عليه قطع البصل المخروط فرفع سامى رأسه من على المكتب وتفحص وجوه الاشخاص الاربعـة الماثلين أمامه وقد وقف الى جانبهم (الجاويش) بشاربه المفتول . ثم قال فى لهجة ساخرة

— أهلا وسهلا . شرفتم وآنستم . . . يعنى ربنا كاتب علينا نصطبح بخلقكم كل يوم . . .

ولاحت منه التفاتة الى المرأة الواقفة فى نوع من الحياء المتكلف بجانب المشبوهين الثلاثة . . . ولحظ شعرها المنكوش الذي لعبت به ماء (الاوكسيجين) فاستحال الى لون اصفر فاقع . . . وانتبهت المرأة الى أن المعاون ينظر اليهـا نظرة تختلف فى حدتها وقسوتها عن نظرته الى المشبوهين فابتسمت وانفرجت ابتسامتها عن سنتين ذهبيتين تلمعان فـكها الاعلى .

وخيل الى سامى افندى أن (الجاويش النوبتجى) قد تململ فى وقفته . فاستيقظت فى الضابط الشاب قسوته العسكرية ورفع قبضـة يده نخبط بها على المـكتب وصاح

— بتضحكي ليه ياوليه . . . ؟ انتى فاكرة نفسك فين ؟ ياجاويش . . . المرة دى عملت ايه ؟

وتقدم الجاويش خطوة واجاب فى صوت منتظم

— دى امبارح في نص الليل كانت راكبة اتومبيل يابيه مع جماعة هربوا وسابوها لما وقفنا الاتومبيل وكانوا بيغنوا ويصرخوا واقلقوا راحة السكان .

وهز المعاون رأسـه فى بطء وهو ينظر الى المرأة الواقفة امامه نظرة اشمئزاز . . . وتبين علي ذراعها العارى أثر وشم أخضر فوقف واقترب منها ثم قرأ في تمتمة ضعيفة

— نفوسة المنصورية . . . ـ ورفع صوته . .

— انتى اسمك نفوسة المنصورية ؟

— ايوه يافندم

— وبتشتغلى فين ؟

— ف نقطة مومسات طنطا يابيه تبع قسم ثاني البندر

وهنا ضحك المعاون سامي افندى ضحكة ساخرة جافة رهيبة وقال لهـا والشرر يتطاير من عينيه الواسعتين

— طيب وايش جابك هنا . . . يعنى احنا ناقصين بلاوى ف كفر الشيخ لما تيجوا لنا من طنطا لغاية هنا يانجرياولاد الكلب . . ـ واستعاد هيأته الجدية فجأة ثم عاد نخبط على المكتب وصاح فى (الجاويش النوبتجى) قائلا

— خدها ع الحجز ياشاويش لغاية مانشوف حكايتها اية المره دي اللى جاية تعكننا ع الصبح .

ومد (الجاويش) يده فوضعها على كتف نفوسة العارى وسحبها الى الباب وهو يدفها دفعا الى (الحجز) وهو الاصطلاح التقليدى الذي اعتاد رجال البوليس أطلاقه على (حوش) المركز أو قسم البوليس .

ونظر المعاون سامى افنـدي الى ظهر المرأة العاري وهى تتقدم بخطى مضطربة الى (الحجز) فصاح بها ثانية

— تعالى ياولية ياوحشه هنا . . . أنتى جيالى بقميص النوم هنا ولا أيه . . . ؟ انتى مافيش ف وشك دم . . أيه ده ؟ يعنى أمال لو كان شكلك كويس كنتى عملتي ايه ؟ — ثم التفت الى (الجاويش) وسأله فى لهجة لها مغزى خفى

— وعملت أيه لما مسكتوها ؟

وعندئذ اجابه الآخر وهو يعتدل فى وقفته

— كانت سكرانه يابيه وزقتنى ف صدرى ولما جيبت أحوشها مسكت فى (الجاكته) ونتشتها وفكت الزراير وقالت ـ انت ماتهمنيش لا أنت ولا اللى بيشغلوك ! فهز المعاون سامى افندى رأسه وقال

— طيب ارميها فى الحجز دلوقت لغاية ما أفضي . . . انا اعرف أربهم الغجر دول ! هي طنطا ناقصة رجالة لما الخلق دى تيجى تنا كف فينا هنا . . . .

ودخلت نفوسة المنصورية الى (الحجز) وعاد المعاون سامي افندى عبد العزيز الى عمله العادى . يتصرف فى محضر أو ينظر فى شكوى . أو يأمر بأخذ بصمات المتشردين والمشبوهين لمعرفة ماضيهم الحافل . . . !

— ٢ —

فى اليوم التالى دخل المعاون سامى افنـدى عبد العزيز الى (الحجز) ليفتش على (انفاره) ويلقي نظرة سريعـة على الاستعـدادات القائمة لاستقبال موظف كبير من موظفي الداخلية كان منتظراً قدومه من وقت لآخر .

ولاحت من المعاون التفاتة الى حيث جلست نفوسه تمسح (بلاط) الحجز وهى بثوبها العادي الذى أقبلت به من طنطا فى منتصف الليل وتذكر الموظف الكبير الذى ينتظر قدومه وخشى أن يراها بذلك المظهر المزرى الفاضح وأن يسأل عن سبب وضعها فى (الحجز) فاسرع اليها وصاح بالعسكرى المكلف بحراسة الحجز فى صوت رهيب

— اسمع ياعسكرى . . . . انت ازاى سايب الوليه دى كده عريانه فى الحجز . . . . ده مجرد ظهورها كده جريمة ... مؤكد جريمة فعل فاضح

والتفت الى عامل التليفون ثم قال له

— ابعث اشارة دلوقت حالا لقسم ثانى طنطا قول فيها « المدعوة نفوسه المنصورية من نقطة مومسات طنطا . مضبوطة عندنا بتهمة التعدى على موظف عمومى أثناء تأدية وظيفته . والمرجو التحرى عما اذا كانت مطلوبة فى شىء وافادتنا »

واصدر امره بان يعمل للمتهمة نفوسة المنصورية (فيش وتشبيه) لكى ترسل بصمات اصابعها الى ادارة التحقيق لمعرفة (سوابقها) كما كلف أحد الضباط بتحرير محضر تعدى ضد المتهمة والقبض عليها وابداعها فى السجن انتظارا لرد الاشارة التليفونية من قسم ثانى طنطا . واجابة ادارة تحقيق الشخصية

وسمعت نفوسة بذلك فاسرعت والقت بنفسها تحت قدمى المعاون وهى تصيح فى صوت منتحب .

— فى عرضك يابيه أنا وليه مسكينة وغلبانة .. وراى عيلة كبيرة باجرى عليها — فدفعها بقدمه وهو يقول بثبات هادىء

— عشان تحرمى تشتمي الشاويش

— انا كنت سكرانة يا بيه والله مانا عارفه كنت باقول ايه ...

— ماليش دعوى ... استنى لما تيجى الردود اللى طلبناها

— استنى فين بس ؟

— فى السجن . . . . أمال انتى فاكره ايه حاخدك ابيتك فى بيتنا ؟

— هو انا قتلت قتيل . . . بس ليه ده كله يابيه ... انا ضعيفة .... ومش واخده ع البهدلة كان يوم اسود يوم ما انكتب على جبينى ونزلت الوعد — وسالت الدموع حارة غزيرة على وجنتى المتهمة والعساكر يدفعونها دفعا الى باب السجن الصغير الملحق بديوان المركز . . . !

وبعد أيام أشر مأمور مركز كفر الشيخ بالمداد الاحمر على المحضر المحرر ضد نفوسه المنصورية .. (تقيد جنحة بالمادة ١١٧ عقوبات ويرسل للنيابة مع المتهمة مقبوضا عليها)

وارسلت نفوسه الى النيابة .... مع غيرها من عشرات المتهمين ... ونسى مركز كفر الشيخ حادثتها كما تقسي آلاف الحوادث العادية التى تعرض على مراكز البوليس وأقسامه . . .

— ٣ —

وانقضى عامان ... ونقل المعاون سامى افندى عبد العزيز الى احدى مديريات الوجه القبلى ليعهد اليه بتحقيق انواع اخرى من انواع الجرائم والحوادث الجنائية . وألوان أخري من ألوان المشاكل بين الناس والجماعات . .

وطلب سامى افندى أجازته السنوية المعتادة فسمح له بها فى نهاية الصيف الماضي

وسافر المعاون ليقضى جزء من تلك الاجازة فى القاهرة » .

وجلس ذات ليلة مع بعض اصدقائه يتمتع بلون من ألوان الحياة فى العاصمة الكبري بشرب بضع كؤوس من (البيرة) فى (البارزيانا) ومشاهدة السيقان والاذرع العارية التى حرم منها فى مجاهل الصعيد النائية وانطلقت الضحكات ... والنكات الجافة التى فقدت رقتها بطول معاشرة الفلاحين ... ومال صديق الي اذن المعاون يشير عليه بقضاء بقية السهرة فى جهة . . . هادئة ... يعرفها ...!

وانتقلت الشلة ومعهم المعاون سامي افندى عبد العزيز بملابسه (الملكية) الى منزل منعزل فى شارع معروف ... تديره سيدة سورية تضع علي الشرفة لوحة كبيرة ذكرت فيها أنها (خياطة لاثواب السيدات) ! وأسرعت صاحبة المنزل الى سامي افندى وأدخلته الى غرفة لتقدمه الى سيدة من صديقاتها ...

وتقدم هو الي الغرفة مضطربا ثم أغلقت صاحبة المنزل الباب فى هدوء بعد أن قدمته الى ثريا هانم ..!

وجلس المعاون الى المقعد الطويل وآثار الارتباك لا تزال بادية عليه وجلست ... السيدة الأخرى الى جانبه ... والتقت العينان ... وارتعد جسم سامى . . . وابتسمت الاخرى ابتسامة عريضة ثم مدت يدها فأزاحت الجزء الأعلى من (البيجاما) الحريرية التى ارتدتها . . . ورفعت كتفها فى هدوء . وبان أثر الوشم الاخضر فى أعلي ذراعها وهو ينطق بحروف بارزة باسم نفوسه المنصورية ... وتوالت الذكريات على رأس المعاون الشاب ...

(الجاويش النوبتجى) ... الثوب العارى... الحجر . . . سجن كفر الشيخ . . . وتثلجت يداه . ويدأ يطغى عليه احساس غريب من الاشمئزاز ... وأيقن فى صميم روحه بأنها ... سهرة لم يوفق فيها ....! وود لو أن ستارا كثيفا من النسيان والتجاهل قد أسدل على تلك الذكرى !

وكانت المرأة لحظت ذلك فأسرعت تستر الوشم الاخضر فى حركة رشيقة ومدت ذراعها الآخر تطوق به عنقه وهى تقول

— مالك ياسامى بيه ما بتكلمش ليه ؟ —

فأجابها فى لهجة رقيقة

— ما فيش ياهانم ! — وضحكت الاخرى ثم قالت :

— ليه . هى المدام ماقالتلكش على اسمي ... أنا اسمى ثريا ..!

— تشرفنا ياثريا هانم . . . تعرفى انتى عينيكى مدهشة وشعرك ... خشن انما جميل جدا ... وجسمك ... ده جسم عجيب ... أنا أهنيك والله على القامة دى ...

— ٤ —

بعد ساعة كانت نفوسه المنصورية تودع سامى افندى عبد العزيز الى باب الغرفة . والتفت اليها وهو يتركها قائلا

انا سعيد جدا والله اللي عرفتك الليلة دى يا ... ثريا هانم ! فأجابته الأخري

— وأنا أسعد ياحضرة المعاون

وضحك الاثنان ضحكة ساخرة أليمة !

محمود كامل المحامى

بين رأس كبيرة الممثلات ومونوكل

بطل التهويش

لا أظن المسرح المصرى فى حاجة أشد من حاجته الى رجل !... مثل اندريه انطوان يقود هذا المسرح المسكين وينصره كما فعل انطوان بالمسرح الفرنسى سنة ١٨٨٥ . وكان هذا المسرح قبل ذلك التاريخ مثل المسرح المصرى الآن ، فى نوع الروايات التي تمثل فيه .

فى العام الماضى ظهرت عدة روايات — ولو كان الرجل الذى نحن فى حاجة اليه موجودا — لاستطاع أن يملأ عدة سلال باوراقها ثم أبقى واحدة أو اثنتين فيهما ما يصلح للظهور على المسرح .

أما مهمة هذا الرجل الذى ابحث عنه فهى انقاذ المسرح المصرى من تلك الروايات التى يخرجها ويفرح بها اصحاب المسارح ويدعونها روايات شعبية لان شباك التذاكر يروج فى مثل هذه الروايات وتقبل عليها الجماهير اذ تجد فيها مفاجآت تلهب عواطفه وحوادث مروعة تؤثر في نفسه والجمهور لا يحب بعد ذلك أن يبحث فيما اذا كانت هذه المفاجآت وتلك الحوادث تطابق الواقع أو المعقول أولا مادام قد أخذ بمظهرها أمام عينيه ...

ومن أجل هذا الاقبال يفتح يوسف وهبي ذراعيه لأية رواية يضمن فيها صاحبه على الاقل نصف دسته من القتلى والجرحى وعدة مناظر لاتقل روعة الواحد منها عن ظهور مشنقة أو مستشفى للمجاذيب ! . . . ويصرف الاستاذ عدة ليالى لتأليف رواية ... ويعصر جبينه . . . ويمسح المونوكل عدة مرات ...من العرق المتصبب لما بذل من مجهود في خلق منظر فظيع . . . تقشعر منه النفوس ... فيدب البطل أصبعه فى عين البطلة ... أو يهوي العاشق من النافذة ويتهشم جسمه أمام الجمهور ... وكل هذا جميل... وشعبي كما يقول بطل والتمثيل التأليف فى عالم الشرق ...

وما نريده هو انقاذ المسرح من مثل هذا التزييف والتهويش الذى لا خير فيه الا افساد عقول الجماهير وتلامذة المدارس ...

وكذلك اشفق انطوان على عقول الجماهير فى فرنسا وقد اعتادو هذا النوع من الروايات وتأثرت نفوسهم بالحوادث المفجعة والمفاجآت الغريبة واصوات طلقات الرصاص ولمعان السيوف

وكان الممثلون فى فرنسا كذلك كما ترى السادة النوابغ والابطال من ممثلى مسرحنا المصرى اعتادوا تمثيل تلك الروايات فتعودوا المغالاة فى الاشارات والحركات والالقاء . . .

ومسكين انطوان ! . . . كم تعب فى تعليم هؤلاء الممثلين تمثيل الادوار الطبيعية من غير تكلف ولا مغالاة وتحويلهم من دروب التهويش والتهويل فى القاء الجمل الرنانة الي الالقاء البسيط الطبيعى ... ولك أن تتصور الآن وجود هذا الرجل وما يلق من متاعب وهو يحاول أن يخرج من رأس كبيرة الممثلات فى عالم الشرق انه ليس من التمثيل الصحيح فى شىء هذه الاشارات وتشويح ذراعيها وهذا الالقاء المنغم الممطوط ولا هرش رأسها وهى فى دور فتاة باريسيه رشيقة ... وهى تعتقد أن كل هذا عبقرية ونبوغ كما يقول لها اله الفن والاخراج وكما يكتب لها النقاد الفنيون ...

أو كيف تستطيع أن تخفف . . . ولو قليلا جدا من هياج وتهويش البطل العالمى — الاستاذ يوسف وهبي وان هذه الحركات والارشادات الثائرة الهوجاء ليست لانسان ولا مخلوق من مخاليق الله ...

وتصور بعد ذلك تلاميذ الاثنين من ممثلين وممثلات وبريمادونات ...

ولم تكن كل هذه العقبات وحدها هي التى صادفت انطوان فى طريقه بل كان امامه أيضا مديرى المسارح يحاربونه أشد محاربة . . ومرة أخرى ترى الشبه بين فرنسا فى ذلك الحين — أى قبل خمسين سنة — وبين مصر اليوم فكانت الفكرة التجارية متسلطة على عقول مديرى المسارح . . . كل همهم استغلال الجمهور وكانوا يرفضون بشدة الروايات الجديدة التى كان انطوان يحاول اخراجها — فكانوا كالمديرين هنا يقولون عنها روايات ناعمة . . باردة لا يقبل عليها الجمهور

ولكن انطوان ذلل كل تلك العقبات ...

وأنشأ مسرحا مستقلا — المسرح الحر — وجعله خاصاً برواياته فاعرضت الجماهير عنه فى بادىء الامر ثم مالبث أن احست بوجود شىء جديد لم تعهده من قبل وما لبث أن تذوقت هذا النوع الجديد وادركت شيئاً فشيئا ان الروايات الجديدة أقرب الى العقل والى الطبيعة وان ما كانت تشاهده لم يكن الا تهريجاً سخيفا لا غاية منه الا استغلال العقول البسيطة . . .

وهذا ما يجب عمله فى مصر ... نريد رواية فنية صحيحة نستطيع أن نصدقها ، لايكون مبناها الحوادث بل تبنى على فكرة صحيحة أو تدور حول شخصية انسانية معقولة

ولكن ! ... كان انطوان في فرنسا جريئا ومخلصاً لفنه ... أما ماتسمعه هنا من التضحيات لاجل الفن . . . والتفاني من اجل المسرح .... فكلمات لاتتعدى اعلانات الشوارع . . وقهوة الفن . .

وأخيرا ... أين الرجل ؟ . . .

اللورد كتشنر وعرش ألبانيا

البلاد التي تسكنها سلالة جيش اسكندر المقدونى

من حديث مع صاحب الجلالة الملك زوجو

« زار الكولونيل أيترتون الرحالة العالمى المعروف مملكة ألبانيا وتشرف بمقابلة جلالة »
« الملك زوجو ، وتحدث مع جلالته حديثا طريفا نشره فى الصحف التى يراسلها ، وقد رأينا أن »
« ننقل الى قراء الجامعة هذا الحديث لما فيه من أشياء طريفة يلذ للقاريء الوقوف عليها »

زرت نيرانا عاصمة ألبانيا وتحدثت الي جلالة الملك زوجو أحدث ملوك أوروبا الحاليين ، وعرفت مقدار ما يبذله هذا الملك الشاب فى سبيل اصلاح بلاده واخماد فار الفتن والثورات التى تشنها القبائل والعائلات على بعضها لأتفه الاسباب وأبسط الامور

وجلالة الملك زوجو شاب فى الثالثة والثلاثين من عمره مديد القامة فارع الطول حسن الوجه جميل الشكل يأسرك ظرفه وعذب حديثه ، وهو من الملوك المسلمين المثقفين ، وان كان يحكم مملكة نصف سكانها من المسلمين والنصف الآخر من المسيحيين .... ولو انك جردته من ملابسه الملكية الرسمية وألبسته بذلة عادية لرأيت أمامك رجلا من رجال الأعمال المملوئين حياة ونشاطا ، وهو لا يتكلم الانجليزية وانما يجيد الالمانية كأحد ابنائها

وقد حدثنى جلالته أنه يريد أن يجعل من مملكته مملكة أوربية راقية بالمعنى الصحيح ، وهو من أجل هذا يبذل مجهودا عظيما فى سبيل ترويض رجاله وترقيق حاشيتهم ليخمد نار الحروب الاهلية التى يشنونها على بعضهم البعض لأتفه الاسباب ، اذ لا يخفى أن الالبانيين مشهورون بشدة بأسهم وقوة مراسهم وسرعة تحمسهم وغضبهم لما يظنونه جارحا لكرامتهم أو خارجاً على تقاليدهم ، وهم يفضلون أن يثأروا لانفسهم بأيديهم من أن يحتكموا الى القضاة أو يستعينوا برجال البوليس

فمثلا قد يدخل أحدهم متجرا ليشتري بعض الحاجيات ، فيختلف مع التاجر على الثمن أو أن التاجر ينقص له من وزن الاشياء التى يريدها ، وسرعان ما يتبادل الاثنان كلمات السباب ، ولا يلبث الموقف أن يتحول الى قتال عنيف تستعمل



صاحب الجلالة الملك زوغو

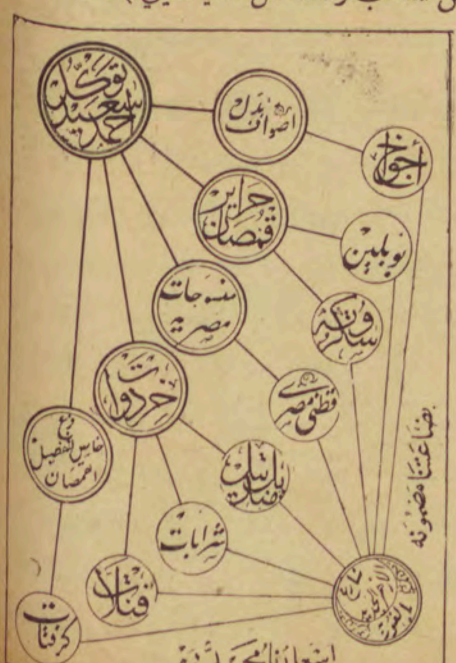
فيه الاسلحة النارية والمدي والخناجر ، ولاشك أن احد الاثنين سيجرح أو يقتل اثناء الشجار وعندئذ تعمل عائلته على الاخذ بثأره من عائلة المعتدى ! ومن أجل هذا تنشأ الفتن وتقوم الثورات والحروب الاهلية

ومن عادة الالبانيين ألا يستعملوا الخناجر أو الاسلحة النارية اذا كان فى صحبتهم نساء ، كذلك لا يتقاتلون ولا يتشاجرون أثناء موسم الحصاد لان عليه يتوقف طعام العائلات فى العام المقبل ، ولهذا السبب يعقدون فيما بينهم شبه « هدنة » ريثما ينتهى الموسم ، ثم يستأنفون القتال بعد ذلك .!.

وليس أشق علي نفس الالبانى من أن يهان فى حضرة سيدة أويهين غيره نساءه ولو عن غير قصد ، اذ لا يغسل مثل هذه الاهانة الا الدم

وقد روى جلالة الملك زوجو حادثا فى هذا الصدد فقال ان رجلا أرسل زوجه الى اهلها على أثر خلاف قام بينهما ، ولكنه لم يذكر سبب الخلاف لأنسبائه الذين اعتبروا ذلك اهانة شديدة لهم فاغتالوا الزوج وهو يزرع فى حقله ، ولم تقف المسألة طبعا عند هذا الحد لأن ذلك كان بمثابة اعلان للحرب بين العائلتين

وساقنا الحديث الى الكلام عن الحرب العظمي وذكرت عرضا اسم اللورد كتشنر فأخبرنى جلالة الملك أن عرش البانيا عرض على اللورد كتشنر أثناء الحرب العظمى ولكن اللورد رفضه ، ومما قاله الملك فى معرض ذلك الحديث : « لقد حزنت كثيرا عند ما سمعت بمقتل اللورد العظيم ، لقد كان رجلا بالمعنى الصحيح ... أتدرى ماذا قال عند ما عرضوا عليه أن يتولى عرش ألبانيا ؟ لقد قال لهم (ان عندى من المتاعب والمشاكل ما يكفيني) .!. »



رقة شحاتيننا .. ورزالة شحاتين اوروبا ..!

دراسة اجتماعيـــــة مقارنة

بين

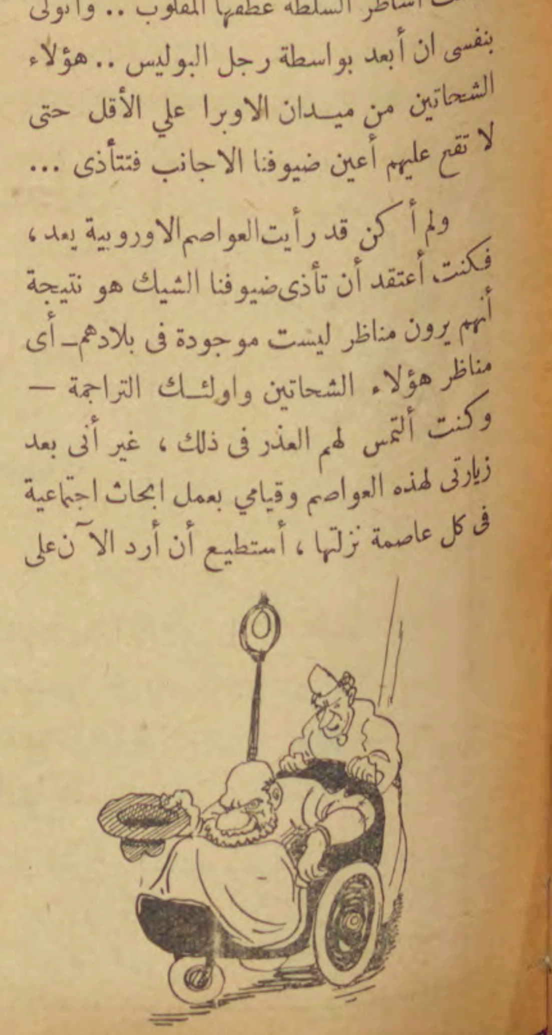
شحاتين الباب الاخضر بالقاهره وشحاتين الشانزلزيه بباريس وشحاتين ستراند بلندره

للاستاذ حسن صبحي



... كنت أمر كل صباح في ميدان الاوبرا فأجد رجلا مقعداً يجر نفسه على رصيف حديقة الأزبكية ، ذهابا وإيابا ، لايفتح فمه ولا يقول شيئا ، ولا يمسك بتلاليب أحد ، لكنه يرفع عينيه الى كل مار يتوسم فيه الكرم أو الاشفاق، ويترك البقية لتأثر المارة ... وكنت اقرأ المقالات التى تدبجها يراعات الكتاب الاجانب الذين يزورون مصر ..وشكاوى السياح الاجانب الذين يزورون مصر من الشحاتين والتراجمة .. وكنت أرى نشاط الحكومة فى محاربة الشحاتين والتراجمة. فكنت أشاطر السلطة عطفها المقلوب .. وأتولى بنفسى ان أبعد بواسطة رجل البوليس .. هؤلاء الشحاتين من ميدان الاوبرا على الأقل حتى لا تقع عليهم أعين ضيوفنا الاجانب فتتأذى ...

ولم أكن قد رأيت العواصم الاوروبية بعد ، فكنت أعتقد أن تأذى ضيوفنا الشيك هو نتيجة أنهم يرون مناظر ليست موجودة فى بلادهم ـ أى مناظر هؤلاء الشحاتين واولئك التراجمة — وكنت ألتمس لهم العذر فى ذلك ، غير أنى بعد زيارتى لهذه العواصم وقيامي بعمل ابحاث اجتماعية فى كل عاصمة نزلتها ، أستطيع أن أرد الآن على



كل كاتب أو معترض على عاصمتنا بأننا فى هذين البابين أهون شراً وأقل أذى ...

ولست أنوى ان أعرض للطائفتين فى هذا المقال، لأن مشكلة التراجمة والادلاء هى مشكلة تحل عندى محلا هاما جداً عنيت بعلاجه منذ أربع سنين حتى تداركته الحكومة بعنايتها وهى نعم المعالج ، وسأعرض له من الناحية الاخلاقية ، فأظهر لقراء (الجامعة) أن تراجمتنا على جهلهم خير الف مرة من أدلاء باريس مثلا ... ، لكنى سأعرض هنا لبحث شحاتين مصر وطرقهم فى استدرار حسنات المحسنين ، وشحاتين العاصمتين الكبيرتين — باريس ولندن — وطرقهم فى الشحاته .

فى القاهرة طوائف الشحاتين تتنقل من حى الى حي ، وتختلف الاسباب التى تدعو كل طائفة منها الى احتراف هذه المهنة ، غير أن بؤرة الشحاته ومجتمعها الدائم يقع تحت ممر الباب الاخضر خلف جامع سيدنا الحسين بحى الازهر ، فهناك يبيت الشحاتون ويجتمعون ليلا للمسامرة ، ونهاراً للعمل ، وجلهم من صنف المجاذيب الذين يهيمون فى (حب الله) كما يقولون ولا يعملون شيئاً ينتفع به غيرهم .

من هذا الوكر يسرح شحاتونا الظرفاء ، الذين يلقاك أحدهم فيطلب اليك أن تعطيه (مليما لله) أو (شقة عيش) ويستحلفك بالحسين وبالنبى وآله وصحبه ويسير وراءك كالكلب يتبع سيده حتى تحسن اليه أو تعيده بالحسنى أو بغير الحسنى فى بعض الاحيان وهو لا يجرأ على أن يقول غير الشكر والحمد والدعوة الصالحة لك دائما ...

ويتحايل بعض هؤلاء الشحاتين على المارة بايهامهم أنهم يعملون فيحمل البعض ابريقا به ماء ويمسك طاسة أو كوزا يسقى بها الناس ، ويحمل آخر دستة إبر وابور جاز ، وثالث قلمين رصاص والكل لايبيعون ولكنهم يطلبون لله . وبعضهم لا يقول شيئا ما بل يكتفى بالتطلع اليك فى غير ماطلب . تاركا تقدير الموقف لك ... ! ويستدر كثير منهم عطف المارة باظهار ساق مبتورة أو ذراع مكسور أو عين مقلوعة ليثبت لك أن الدافع له على الشحاته هو عاهة من العاهات ...

أفترى شيئا من هذه المظاهر التى تدعو للاشفاق يبدو على شحاتين العواصم الاوروبية الكبيرة ؟

اليك حوادث وقعت لى شخصيا فى الصيف الماضى :

كنت أسير فى آخر شارع الشانزلزية بقرب ميدان الكونكورد ، وحى الشانزلزيه والكونكورد هما فخر باريس الذى يحرصون على أن يروه لكل زائر ، فاعترضنى رجل طويل عريض لا تبدو عليه أي عوامل تدعو للشفقة ، فلا هو مريض ولا ذو عاهة ولا عاجز عن العمل ولا يقول شيئا يستدر العطف بل ابتدرني بقوله :

— لي أربع وعشرون ساعة لم أذق طعاما وأريد أن آكل !

فأخرجت فرنكا وكان يساوى نحو ١٢ مليما اذ ذاك وأعطيته له فقلبه بين أصابعه محتقراً ثم عاق قائلا :

— أنت أجنبي ؟ وحضرت لباريس لترى عجائب العالم . أفلا تنزل عن ورقة بخمسة فرنكات لجائع باريسى ؟

وكانت كل غلطتى أنى أعرف الفرنسية فاكلمه بها . ولم يعجبنى هذا التوبيخ العجيب من شحات

فوجهت اليه الردالسريع قائلا :

— لو استعطت ان تذكر لى عملا واحداً عملته اليوم تستحق عليه سنتيما واحدا لأعطيتك!

فسكت الرجل واكتفى بأن لوح بيده بعد أن قبض على الفرنك بأصابعه فى حرص مدهش .

وكان هذا فى النهار بعد الغداء مباشرة . فني نفس الليلة كنت عائدا من مسرح الكوميدى فرانسيز قبيل منتصف الليل بقليل . وكنت أسير في شارع ريفولى وهو من الشوارع الرئيسية التى تشبه عندنا شارع كامل لان فيها معظم فنادق السياح وتطل على حدائق التلويلرى فاعترضنى شاب فى نحو الثلاثين من عمره يلبس بدلة مخرقة وقميصا بلا ياقة ولا يضع فوق رأسه شيئا وقال لى بلهجة الآمر: — هات خمسة فرنك !

فاندهشت لهذا الطلب المفاجيء ووجدت أن أحسن طريقة لتلافى الموقف هى أن أتجاهل الفرنسية فسألته بالانجليزية :

— ماذا تقول ؟

ولم يكن لحسن الحظ يعرفها فكرر بالفرنسية طلب ماريد وصممت على عدم فهمه فصخب وكنت أنا قد تركته يتمم شتائمه كما يريد .

هذه هى عينة شحاتين باريس..وأين؟ فى الشانزلزيه!

أما فى لندن فالشحاتون أكثر ...!

تجد فى كثير من الشوارع بالنهار أشخاص قد أمسكوا بايديهم علب كبريتا ووقفت فتاة صغيرة الى جانب كل منهم تنادى « ساعدوا الاعمى » . « اشتروا كبريت من الاعمى » وهى طريقة لا تخالف طرق استدرار العاطفة عندشحاتينا . لكن هناك نوع ارذل من الشحاتين لا يظهر الا ليلا ...

كنت أسير فى شارع ستراند ذات ليلة — وشارع ستراند فى لندن كشارع فؤاد الاول في القاهرة ، فخرج على من أحد الشوارع المتفرعة منه فتى تبدو على وجهه ملامح الاجرام ، يلبس كاسكيت وبدله تدل على انه يقضى معظم لياليه على الارض وقال لى : — أنا جعان ؟

فبحثت في جيبى فلم أجد غير قطعة بستة بنسات أى ما يساوي ٢٤ مليما فلم أتردد فى اعطائها له.

ولشدة دهشتى قلبها الفتى بين أصابعه ورفع وجهه الي وسألني :

— ماذا يمكن أن تشتريه . هذه القطعة ؟

أجبت : — عيش وزبدة ومربة .

فقال وقد أدرك انى اعرف (التعريفة) فى محلات ليونس

— والسجاير ؟ هل معك سجاير ؟

الحق انى اعجبت بتلامة هذا الشحات فأخرجت سيجارة وأعطيتها له فقال :

— والكبريت . ؟ . !

وكنت أسير ذات مساء مع صديق على ضفة نهر التيمس فى حى ستراند أيضا رأينا رجلا كان نائما ممددا على رصيف النهر ، فلم نكد نصل اليه حتى انتصب فجأة وهو يتثاءب ووقف فى وجهنا قائلا : — معكم سجاير ؟

فأعطيته سيجارة فالتفت الى زميلى وقال له:

— وأنت لا تعطى شيئا ؟

فأعطاه زميلى بنسا واحدا أخذه منه وألقى به فى النهر وعاد الى مكانه على الرصيف ..!.

هذه هى وسائل الشحاتين في باريس ولندن، أفترى أحداً من شحاتينا المساكين يعمل شيئا كهذا مع اجنبي زائر !...!

أقسم لو عمل شيئا من هذا لقامت الدنيا وقعدت واحتجت القنصليات والمفوضيات ، ولكن الحمد لله ... فشحاتونا غلابا حقا لا يعاملون الا الوطنيين ، وربما كانت هذه وطنية جديرة بالتشجيع ....!

الطعمية والبصارة والمفتقة ..... فى الاحتضار !

انقـــــذوا المطبخ المصري !

اذا حضرت مائدة عليها فرنسى أو فرنسية ، فكم من عبارات الاعجاب تسمعها عن المطبخ الفرنسى ، . . . وكم هذا الطبق لذيذ لانه شبيه (بالنواسانيانت) .... وما امتع هـذا الرز لانه مصنوع (الا فرنسيه) .... وهذا الجاتو (الميل فوى) ياسيدى لا يحكم اخراجه الا المطبخ الفرنسى .... وتفخر الفنادق الاوروبية الكبرى فى العالم كله بان بها مطابخ فرنسية ... ويتحدث المصريون الذين يمدهم الله من نعمـه ما يجعلهم يصيفون كل سنة فى فرنسا ، يتحدثون باطباق الضفادع اللذيذه التى اكلوها فى الـكابوسين ... وشوربة البيوبيس الممتعة فى مارسيليا ... وفطائر الـكافيار الفريدة فى التويلرى ....

. . . .

ايه ؟ ماهذه الضجة الهائلة للمطبخ الفرنسي؟ وما هذه السمعة المدهشة التى نالها فى العالم ؟ أهى حقيقة يستطيع كل انسان ان يقرها ؟

يمكنك أن تعرف الجواب على ذلك اذا تحدثت الى رجل تركى عتيق ، أو ذكرت هذا امام أحد المصريين الذين نشأوا فى البيوت التركية القديمة، فيقوم فى وجهك صارخا : ماهذا ؟ واين هـذه الاطباق من (اليلنجى ضولمه) الذى تتقطع اصابع الطباخ الفرنسى دون أن تصل الى صنعه ...... أو (الطاووق جوتسو) الذى تكاد تأكل اصابعك وراءه من حلاوته وصنعته . . . . . أو (الدونور كباب) وشكله البـديع وقد التفت حوله النار من كل جانب وفاحت رائحته الزكية . . . . .

. . . . اين كل هذا اذن ؟

وتذكر تلك الاطباق امام الانجليزى فيبتسم ابتسامة هادئة ويقول كل هذا لايساوى شيئا الي جانب (سجق اكسفورد) وطبق (البوريدج) الساخن الذى لايقوم مقامه شىء فى العالم . ....

يجرى كل هذا وانت على المائدة،فهل تستطيع كمصرى تعتز بقوميتك فى كل شىء أن تفاخر باطباقك المصرية اللطيفـة من (بصارة بالتقليـة واللحمة المفرومة) .... الى (النيفة) المدهشة الي (الطعمية) البديعـة ماركة (ابو ظريفة) و (الحلوجى) ... ثم تختم المائدة المصرية بحلوها الممتع (المفتقة) !

. . . .

لايجد منا أحد فى نفسه الشجاعة الـكافية ، نعم فقط الشجاعة الـكافيـة لأن يسجل للمطبخ المصري مفاخره فى اخراج هذه الاطباق مطلقا.. أو على الاقل لم اسمع مصريا واحدا يذكر المطبخ المصري الذي تربينا على مستخرجاته من (رقاق) الى (حمام محشي) الى (رز محمر) الى (كبيبة بشبت) الى (كشك بفراخ) الي (لقمة قاضى) و (الهريسة) و (المشبك) وغيرذلك مما لاتستطيع أيدى الطابخ الفرنسى أو التركي أو الانجليزى ان تخرج شيئا فى بدعه وتنسيقه وطعمه اللذيذ ...!

وهل يستطيع أحد فى العالم أن يقارن (دقية البامية المرصوصة) أو (المسقعة بالصنوبر) بأى طبق فى العالم مهما بلغ من الاتقان والصنعة ...؟

ومع ذلك فنحن لانستطيع أن نفاخر مطلقا بالمطبخ المصرى !

لماذا ؟ ؟

الجواب بسيط جدا ... لانه يتناولنا فى كل ناحية من نواحى الحياة لا المطبخ فقط .... اننا نقلد المدنية الاوروبية ونتجرد عن صفتنا القومية فى كل شيء .... حتى فى أعز شيء الى بطوننا ..!

والا فهل ينكر أى باشا من باشواتنا أنه يأكل فى بيته البصارة ؟ . . . . اذا شئت أن تتأكد بنفسك فاذهب وانتظر ساعة الغذاء على باب مطعم الدلة ... واحصى عدد السيارات التى تأتى لتعود باطباق البصارة كل يوم ؟ ! !

واذن كلنا نأكل البصارة والطعمية والمفتقة.. ولـكن لانفاخر بها كمستخرجات مصرية للمطبخ المصرى ... وهذا اكبر عار علي قوميتنا .... وفيه نذير باحتضار هذه الاطباق ، وبالتالى افلاس لسمعة المطبخ المصرى .

ان شيئا واحدا هو الذى يحفظ سمعة المطبخ المصرى .. أن تنشئ مدرسة لتعليم الطبخ كالمدارس الـكثيرة الانتشار فى فرنسا وسويسرا وتـكون مهمتها تعليم الطبخ العملى على الطريقة المصرية .

واذ ذاك فقط نضمن تخريج طباخين مصريين يعتزون بالاطباق المصرية ويفتنون فى الطبخ المصرى ويحافظون علي سمعة المطبخ المصرى . . .

مصرى



المخلوقات لاتملك لانفسنا نفعاً ولا ضرا بل نسير فى طريق محدود يكتنفه الحظ والنصيب من كل ناحية فكف النسناس التى نحن بصددها هى نتيجة بحث طويل ودرس دقيق وبعد ان احاطها الفقير بتعاوينه ورقا سحرية دفع بها الى العالم ليحصل عليها صاحب النصيب (وهنا يزداد اختيالا وفخرا) ولصاحب النصيب هذا ان يطلب ثلاثة امان فتجاب — وطريقة التمني هى ان يقف الطالب منتصبا رافعا يده اليمنى وفى قبضته كف النسناس ثم يقول بصوت جهورى اتمنى كذا ..

يدهش القوم عند سماع هذه القصة ويخرج الباشجاويش الكف من سترته فيتناولونها بالتوالى ليشاهدونها فاذا هى عبارة عن كف صغيرة محنطة وحقيرة المنظر . يستمر الباشجاويش فى حديثه فيؤكد لهم ان كل الاماني اجيبت وان أكثرها انتهت بفاجعة ثم يلقى بالكف الى نار الموقده لكى يتخلص منها ويمنع عن الناس شرها واذاها — يقوم هوايت العجوز بسرعة ويلتقطها من بين لهيب النار وبعد ان يمسحها فى كم سترته يعلن فى حزم انه سيحتفظ بها مادام الباشجاويش قد رغب عنها — وانه سيجرب حظه بطلب امنية من تلك الاماني الثلاث — فتمانع مسز هوايت فى هذا — وينصح اليه الباشجاويش بان لايفعل ويحذره من هذه الكف الملعونة التى كانت وبالا على الكثيرين من طلابها ثم ينصرف بعد ان يكرر التحذير والانذار .

يشيع المستر هوايت ضيفه الى خارج الباب وفى أثناء خروجهما يدس فى يده قليلا من المال ثمنا للكف فيرفضه الباشجاويش ولكن هوايت يرغمه على قبوله .

تفكر عائلة هوايت فى أمر كف النسناس فيرى الاب ان الله حباهم بصحة جيدة يحمدونه عليها وبسعادة عائلية هانئة لاتحتاج الى مزيد ويقترح التخلص من تلك الكف الملعونة بحرقها كما نصح بذلك الباشجاويش — توافقه الأم وتزيد على قوله ان القناعة كنز لايفنى ولكن ابنهما الشاب وللشباب حماسه واندفاعه يزيد لأبيه ان سعادتهم تتم بمائتين من الجنيهات يفكون بها رهن البيت وتحت هذا الالحاح يلبي الوالد الرغبة فيطلب الامنية الاولي — وما يكاد ان يتم طلبته حتى يقذف بالكف الى الارض صارخا ملتاعا . فيسألان عن السبب فيجيبهما ان الكف التوت فى يده كما تلتوى الافعى فيسخران منه ويفهمانه انه واهم اذ لايعقل ان يتحرك اليابس الجاف .

تذهب الأم الى فراشها بعد ان تفهم ابنها انهما ينتظرانه للفطور فى صباح الغد ولكنه يخبرها ان فى عزمه العودة الى البيت ماشيا كعادته ولذا يحسن ان لا ينتظراه — يستعد الشاب للذهاب الى عمله وفيما هو يرتدى ملابسه يمزح مع أبيه قائلا : — اقسم يا أبى اننى سوف لا ارى المائتى جنيه مع انه يخال لى انك ستجدها معقودة فى ملاءة فراشك والنسناس صاحب الكف معلق من ذيله فى عمود سريرك يراقبك وانت تعد الذهب يخرج هربرت بعد ان يتبادل وابوه التحيه — يحاول هوايت العجوز ان يغلق الباب خلف ابنه فيعيا كسه الرتاج فيعزم علي ان يكلف هربرت باصلاحه فى الغد وفيما هو ذاهب الى درج الطابق العلوى ليصعد الى غرفة النوم تستلفت الموقده نظره فيذهب اليها ويجلس بالقرب منها فيحدق البصر فى النار فيخيل اليه مناظر مرعبه فيصرخ رغما عنه مستنجدا بزوجه التي تأتى اليه وتقوده الي غرفته وهو فى اسوأ حالات الرعب والفزع .

— ٢ —

فاذا كان المنظر الثانى فنحن فى نفس الغرفة فى التاسعة الا ربعا من اليوم التالى الطقس جميل والشمس ساطعة

تأخر هربرت عن موعد حضوره فجلس الابوان يتناولان فطورهما ويتحدثان عن الليلة الماضية وما قاسياه من أرق وانزعاج تنسب الأم كل ذلك الى العاصفة ولكن الأب يقول فى صراحة انه بات طول الليل يفكر في المائتى جنيه وفى طريقة تنفيذها — يسمع طرق ساعى البريد على الباب فتسرع الأم الى صندوق الخطابات وتأخذمنه خطابا سميكا تظن انه محشو بالقراطيس المالية فتسر الي زوجها دخيلة نفسها وتصر على أن تفض هى الغلاف فيمانع زوجها بدوره فى ذلك ويتمسك بأن هذا من حقه — وهنا تدور بين الزوجين مشادة يتكرر فى أثناءها ذكر المائتى جنيه والبحث عن عوينات المستر هوايت وأخيراً يعثر على العوينات الضائعة وبفض الغلاف فاذا به كتاب من الشركة تخطرهم بوصول الفائدة السنوية عن المائتى جنيه الباقية من ثمن البيت — وهنا تقوم مشادة ثانية بين الابوين فتتوعد الام أن تقص هذا الحادث الطريف على هربرت عند عودته ليجد من هذه الفكاهة مايشبع مجونه ويشدد الأب علي أن تغلق فمها وان لا تلفظ حرفاً واحدا عن هذه الواقعة .

يدخل المستر سامبسون Sampson محام شركة النور فى ثياب سوداء من الرأس الى القدم وعلى رأسه قبعة عالية ويعلن فى حزن وأسف أن ابنهما هربرت بينما كان يقص على اخوانه قصة خرافية يظهر انه سمعها قبيل ذهابه الى العمل ليلة أمس وكان طروبا ضحوكا لم يلتفت الي الآلات الميكانيكية فأخذت بتلابيبه .

تسقط مسز هوايت مغشيا عليها لهول وقع هذا الخبر — ويصرخ المستر هوايت صرخة قصيرة فيها كل معان الحزن والاسي .

يستمر المحامى فى حديثه : — كلفتنى الشركة أن أعبر لكما عن عميق الحزن الذى يشعر به كل فرد من أفرادها الذين يشاركونكما من حبات قلوبهم مصابكما الفادح وخسارتكما العظيمة .

فيردد هوايت فى ذهول : أى .. خسارتنا العظيمة .

ويستطرد سامبسون الحديث بعد أن يضع ظرفا على المائدة ويتأهب للانصراف ـ ولا حاجة بى أن أذكر بعد أن أوضحت لكما كيف وقع ذلك الحادث المحزن أن الشركة خالية من كل مسئولية ولكن نظراً لما اتصف به المرحوم من نشاط فى العمل وهدوء فى الاخلاق أرادت الشركة أن تقدم لكما مبلغا من المال على سبيل التعويض

وفى اثناء خروج سامبسون يفيق هوايت فجأة ويصرخ بانزعاج وكم ... كم المبلغ فيجيبه مائتان من الجنيهات .

تصرخ الأم فلا يكترث لها الاب بل يغتصب ابتسامة باهتة ويمد ذراعيه كما لو كان اعمى ثم يسقط على الارض بدون حركة تنظر اليه مسز هوايت وتمد يدها لمساعدته ولكنها تعجز عن مد هذه المساعدة .

« أسموها متوحشة »

هل تعود كلارابو الى سابق مجدها

فى هذه القصة ؟

الصمت يسود كل أجزاء المكان ... كل آلات التصوير على أهبة . . . حتى الميكروفون قد تم اجهازه ليسجل تلك اللحظة الفريدة . . . كلارابو ... ستبدأ العمل فى شريطها الاول (أسموها متوحشة) بعد غيابها عن التمثيل عامين طويلين .

وقد قامت عقباب كثيرة أجلت ذلك البدئ حتى خشى القوم فى هوليود الايبدأ الاخراج أبداً .. ذلك انهم انتظروا في أول الامرحتى يقل وزن كلارا .. ثم كانت بضع تعديلات فى موضوع القصة . . . وأخيراً وقد سافر ركس بل وزوجته كلارا من مزرعته البعيدة قادمين نحو هوليوود تصادما فى الطريق وجرحت كلارا فلزمت الفراش لمدة أيام حتي شفيت الجراح ... ولكن الآن ... كل شيء قد جهز ... والمخرج قد أمر أن يبدأ التصوير فى بضع مواقف لا تظهر بها كلارا حتى تستعيد هى ثباتها القديم أمام المصورة ... وهى فى هذا الوقت تسير روحة وجيئة بعيداً عن التصوير لتخفى اضطرابها حتي يعلو صوت المخرج مناديا . كلارا .. جلبرت نحن فى حاجة اليكما الآن .

وعندها تقدم الاثنان . . . وكانت لحظة روائية ... اذ أن جلبرت رولاند كان أول محب لكلارا عند ماوطئت أقدامها هوليوود وكم من حوادث متباينة مرت على حياتها منذ ذلك الاتصال به ... فقد سكرت بخمر الفوز وتمجيد الجموع . ثم شعرت أثرها بألم الشهرة الضائعة . . وبعدها مرض طويل ألزمها الفراش . . وأخيراً زواجها من ركس بل الذى أعاد اليها ثقتها بنفسها وأبدلها شخصية أخري ثابتة بشخصيتها القديمة المتحيرة .

وعند ما وقفت امام الميكروفون للمرة الاولى كان الاضطراب ينسيها دورها فتلق جملا يخلقها عقلها المرتبك .. أما اليوم فهى وان كانت أعصابها ثائره فالى حد قليل جـدا اذ هي تعلم أن فرصة جديدة قد تفتحت أمامها فى حياتها الفنية وأن هذا الشريط سيفصل فى أمر مستقبلها السينمي . ويشير المخرج الى كل منهما .. أين وكيف يقف ثم يسلط الانوار والميكروفون وبعـد أن يعلن اليـه مساعدوه ان كل شيء على أتم أهبة ينير المصباح الاخضر علامة البدئ فتدور المصورة وما أن ينتهى المنظر حتي نراه يتقدم باسما نحوهما ليهنئ كلارا بكل حرارة على نجاحها .

ولا يصورلنا اسم الرواية (أسموهامتوحشه) ان كلارا تمثل نفس أدوارها القديمة لأن المخرج أحرص من ذلك .. بل هى تمثل دور فتاة نصف هنـدية تنتقل متى تقدمت الى حياة المجتمعات والصالونات . وكأنما تعمدالمخرج ذلك ليظهر كلارا لنا فى هذين الجزئين المتباينين من حياتها الخاصة

وزوجها جد فخور بهـا ويبتسم بفخر كل ماسمع أحدا يذكر التغير الذي طرأ على زوجته أو أن التجارب الاولى للشريط تبشر بعودة مشرفة لها .



كلارابو

أما الشركة نفسها فتحيطها بكل أنواع العطف والمساعدة فشقتها الخاصة فى الاستوديو تتكون من غرفة الملبس وغرفة للمكياج ثم المطبخ والحمام وكلها قدجهزت برقه وأناقة ثم انها تستعمل في الرواية تسعة وعشرين رداء مختلفا يفوق كل منها الآخر .

ومتى أتمت دورها ستعود الى المزرعة التى تعيش فيها مع زوجها لأنها قد كرهت حياة هوليوود بعد أن خبرت ماتحويه من آلام تحت ذلك السطح الرقيق من البهجة والمتعة ... وهى وان كانت تعتز بدورها الا انها اليوم زوجة أولا ثم ممثلة بعد ذلك .

حقا لقـد تغيرت كلارا عن أيامها السابقة ولعلها تصبح اليوم خيرا منها بكثير فى عهدها الاول .

اخبار سينمية صغيرة

* قرر نلز آستر الانفصال نهائيا عن زوجته فيفيان دنكان دون ان يلتجئا الي المحاكم

* تعود أليس هوايت الى التمثيل السينمي فى شركة وارنر بعد ان اعتزلته عامين كانت تعمل فيهما على المسرح في روايات استعراضية

* ربما تكون رواية (تفاهم تام) التى تمثلها جلوريا سوانسون فى انكلترا الآن آخر عمل لها فى السينما

* تغلبت جان هارلو اخيرا على حزنها وعادت الى عملها فى رواية (التراب الاحمر) مع كلارك جابل

* حلق رامون نوفارو رأسه (زلطه) لدوره في رواية (الابنة الولد)

* يكره فردريك مارش الذهاب الى النوم كل الكره

* يصطاد جاكى كوبر السمك فى بركة عومه الخاصة فى منزله

* يلقب اليابانيون جاري كوبر بلقب (معشوق العالم)

* لا يقوم ليونل باريمور بعمل أى شىء من المكياج أثناء تمثيل أدواره

* تسير انيتا بيج خمســـة اميال كل يوم للاحتفاظ برشاقتها

* بعد أن انهت تاللوله بانكهيد عقدها السينمى قررت أن تعود الي التمثيل المسرحى نهائيا

* سيكون الدور الاول للممثلة الانكليزية بنيتاهيوم فى هوليوود امام رامون نوفارو فى رواية (ابن النيل)

* انفصل لوريل المضحك المشهور عن زوجته

* سيخرج ماك سينت رواية قديمة اسمها (غرام تيلى المنقطع) مضيفا الى تلك النسخة الصامتة الاصوات اللازمة . . . وقد كان بطلا الفلم شارلى شابلن وماري درسلر

* كذلك سيعاد اصدار رواية اخرى كانت قد ظهرت هى الأخرى منذ ثمانية عشر عاما واسمها (الرجل الذى يصفع) وكان أبطالها لون شانى وجون جيلبرت ونورماشيرر

ليو ايرس

يعشق زوجته الفتية ويرقب النجوم في

ألو .. ألو .. هنا ليو ايرس سيتحدث عن نفسه وعن حياته الخاصة

أرجو أن تشاهدوا روايتى الجديدة (كل شىء على أتمه يا أميركا) وأن تروق فى أنظاركم . : فاننى قد تألمت لظهورى فى أغلب أدواري السابقة التى أبعدتنى عن قلوبكم ولكن هانذا الآن اعتقد تماما ومعى لولا . . لولا لين وهى كما تعلمون زوجتى اننى سأعجبكم تماما فى هذا الدور الصحفى .. والآن . . . هل منكم من يظن أن لى أنا الآخر من أحبه من النجوم فارسل فى طلب صورة ممضاة منه واحتفظ بخطاباته بين مايهمنى الاحتفاظ به . . . . انها عين الحقيقة فانا احب كلارك جابل كل الحب .. وأحبه على الستار كما أحبه بعيدا عنه . . . ذلك لأنه الرجل الحقيقى الذى يتصوره الرجل ثم انه ممثل فذ وصدقوني أن ليس في عالم الفن كثير ممن هم كل شاكلته ... فهو لا يظهر شيئا من التمثيل بعـيدا عن المصورة بل ينسى كل ما يتصل به عندما يخرج كل مساء من باب شركته ... هو يذهب الى الستوديو كما يذهب أى موظف الى مكتبه .. ومتى انتهى نهار العمل أغلق مكتبه ونسى كل شىء عنه .

كذلك افضل كونستانس بينت على كل الـكواكب لبعدها عن التكلف فى تمثيلها بعدا تاما . .

وبعد ذلك احب هوليوود كثيرا لأنها أحسن مكان تستطيع العيش فيه ولا تصدقوا ما يقال لكم عنها غير ذلك .. فانك تستطيع أن تربح وأن تتمتع بالشمس والهواء والبحر وأى شىء تطلب اكثر من هذا ؟ حقا أن لها مآسيها . . بل هى ما زالت حزينة على فقد بول برن ... ولكن ألا يحدث ذلك فى كل مكان ؟ لقـد كان بول أول من يمد يد المساعدة حتي للغريب عنه . . . وبموته الفجائي انقطعت تلك اليد المنقذة .

لقـد كان هو اول من اعطانى عملا سينميا ولا أخال أبا كان باستطاعتـه أن يحيطنى بحنان وعطف اكثر مما فعل بول . . ولكن كما قال كونراد ناجل فى رثائه . . « وداعا بول . . قد نراك فى القريب » .

على اننى ارجو ألا تظنوا الطريق ممهداً فى هوليوود للنجاح على الشاشة البيضاء . فهناك شيئان كثيرا ماسببا السقوط الشنيع الرواية الضعيفـة والدعاية السيئة .. واعني اذاعـة الفضائح

ولو انك بحثت عن كل النجوم الذين تسببت الفضائح فى القضـاء عليهم لعلمت خطر ذلك على الممثل . وقد استطعت حتى اليوم أن أقاوم القصص الضعيفة ولكن لو أن فضيحة واحدة تعلقت بأسمى لكنت الآن . . . فى خبر كان



ليو ايرس يتحدث امام الميكروفون فى روايتـه الاخيرة

فى السماء فينسى عمله السينمي ...!

هوايتي منذ الصغر وقد
كنت أصعد بهماجيل
والمريخ ثم أعود لأقرأ
تنشر فى كل المجلات
تشف نجما جديدا
وأن أتسلى بالشهرة
ذلك عن القصص
مضطرا لتمثيلها ولكن
بعض الشىء وهل
الطريق اللبان) وقتا
حياة الفنان) .؟..
تضجرني اذ أقضى
ظهري ارقب السماء

كل هذا لأعود بقوتى
سأظهر بعد هذه القصة
بعدها فى أخري ألمانية
فوز ريشتوفن وانني
الفصة الاخيرة .
اعمل فى السنين المقبلة
قدر استطاعتى حتي
الخاصة لا أن اضطر
عني . كذلك أريد
العالم وان نشاهد كل
. . اريد أن اذهب
لادغال . . والى الصين
. اريد ان اكتشف
الى خرافة كل بلدة
من هذه الحياة وألا
كذلك أن يكون لنا
الآن بل بعد خمسة
فى الثالثة والعشرين
انهم بتربية اولادنا

ان احسن ساعات



صورة لصفية لليو ايرس

حياتى كانت عندما قبلت جريتا جاربو فى رواية (القبلة) ولكن الحقيقة ان تلك اللحظة كانت عندما قابلت العلامة اينشتين واستطعت ان افهم شيئا من حديثه العلمى

لقد كنت فى زيارة لساحر هندى من بضعة ايام فادهشنى باعماله . الباب يفتح ويغلق وحده . . كذلك الفونوغراف يدور بدون أن تمسه يد . . . اصوات اقدام على الدرجات دون أن ترى احداً . . ولكن هل تظنونى قد اقتنعت بتلك الروحانيات كلا أبداً . . اننى لن أؤمن بها حتى اراها توقف الحروب والازمات وتنقذنا من كل الفجائع والمصائب وعندها سأهتف بأعلى صوتى . . لتحيا عفاريتكم .

ألو . . ألو . . هنا ليو أيرس يتكلم.. وداعا الان مستمعى الاعزاء ع . . .

بين جدران الستوديو!

* قررت فرجينا بروس ان تعتزل التمثيل لتنفرد بمهمتها الحالية كزوجة لجون جيلبرت ... وذلك لأن زوجتيه السابقتين ليتريس جرى وأينا كلير كانتا ممثلتان فلم يفلح زواجهما ولا شك أن فرجينيا قد قامت بتضحية كبرى اذا اعتزلت التمثيل فى اوج شهرتها

* أتمت شركة (جومون بريتش) الانكليزية رواية على نمط (الفندق الكبير) قد اشترك فيها كل نجومها واسمها اكسبريس روما .

ويقول النقاد انه وان كان النجوم في الرواية الانكليزية ليسوا من ذوي الاسماء الضخمة الجذابة الا ان التمثيل والاخراج والفكرة لاتقل بأى حال عن الفندق الكبير . . . فضلا عن التعاون المدهش الذى ابداه المثلون الانكليز كل للآخر .

* تتأهب شركة فوكس الآن لاخراج رواية (عربة صاحبة الجلالة) وهى الرواية الموسيقية التى سبق اخراجها فى المانيا منذ اعوام . . . وسيكون بطلاها جون بولز و ليليان هارفي .

* نشأت مزاحمة جديده لجريتا جاربو ومارلين ديترش وهي النجمة الروسية أناستن التى سافرت حديثا الى هوليوود حيث تتمرن على اللغة الانكليزية حتى تتقنها . . . وقد كانت انا فى الثانية عشر من عمرها عند ما افتقر اهلها فعملت كخادمة ثلاث سنوات ثم تقدمت الي الاكاديميه السينمية فى كيف لاختبارها ولما كان الجو باردا وليس لديها معطفا ارتدت عددا كبيرا من الثياب فوق بعضها . . . وعند ما رآها مدير الاكاديمية رفضها فى الحال (لسمنتها) ولكنها بدأت فى الحال تخلع كل ثيابها حتى رأى جسمها مجردا عما كان عليه فوافق عليها وهكذا بدأت حياتها كممثلة.

مورين أو سوليفان

يسرها أن تلهو بغرام الشباب وأن تعبث بقلوبهم!

قررت موريس أوسوليفان النجمة الارلندية الرشيقة ألا تعيش فى منزل وحدها بعد الآن لما جلبته تلك الوحدة لها من مشاكل وماجرته من اقاويل واشاعات .. لذا اتفقت مع فتاة قد وصلت من نيويورك على ان تعيشا سويا وان تقتسما تكاليف السكن .

وموريس قد عاشت وحدها منذ أن وصلت الى هوليوود منذ عامين ولكن كل من عرفها حذرها من انها اجمل بكثير من ان تعيش وحيدة فى بلدة السينما الخطرة .. ولم تكن تعبأ فى بادىء الأمر بهذه الاقاويل اذ كانت تعتقد ان هنالك بضع قواعد لو اتبعتها اى فتاة لاستطاعت ان تعيش وحدها دون التعرض لأي خطر .. ولكن شيئا ما أبدل عزمها..

فما هو هذا الشىء . . هل فشلت تلك القواعد أمام حقائق الحياة ؟ . . . لقد تعجب كل معارفها من هذا الانقلاب لان مورين قد اشتهرت بانها تحب كثير ان (تلعب بالنار).. فقد شوهدت مرارا مع شبان من اخطر ماحوت هوليوود.. وانتظر الجميع لمورين اسوأ العاقبة . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث.

فان مورين كانت تصدم كل شاب منهم فى آخر الامر فيرحل لساعته عن هوليوود ليسلو غرام تلك الشابة الفاتنة

ولمورين مزاج بأن تظهر التدله بغرام شاب لا تحمل له شيئا من العاطفة . . . وما أسهل ذلك عليها ! فان أقوى رجل ليخر صريعا امام نظرات مورين اذ هى تتظاهر امامه بالضعف والوحدة المؤلمة.

وتتلذذ مورين بعد ذلك فى أن ترى الشاب موقنا بانها تعبده حتى اذا خشيت ان تطول عشرتهما وان يؤثر ذلك علي عواطفها فتغرم به أسرعت بأن تنهى العلاقة بينهما ومن ثم تتنفس الصعداء مرة أخرى .

والسر الحقيقى فى هذا المزاج من مورين أنها تميل الي كل جديد خفي وانها لا تقتنع بحكم أحدما وانما تفضل ان تكون رأيها عن تجربة خاصة فاذا سمعت عن شاب ان صحبته خطرة رأت أن تجرب ذلك بنفسها فتديم الاختلاط به وتتحدث بلهجته وتقلد كل حركاته بل وقد تنسي فى صحبته اصدقاءها القدماء ولكن الى حد ما ...

وقد تظن بعد ذلك أن مورين فتاة (عفريتة) جدا ولكن مورين عاشت فى لندن وباريس وفى دبلن فهى تستطيع متى شاءت أن تنسى تلك (العفرتة) وان تتظاهر بالرزانة التامة حتي في اكثر المجالس صخبا وثورة حتى لتبدو كطفلة صغيرة فى وسط مزعج .

وقد كانت أول أمرها تظن مثلا لو أنها ذهبت الى ملهى ليلى أن الواجب عليها أن تشرب كأسا من الكوكتيل اما الآن فلم تعد تفعل ذلك فهى تطلب بدلا منه كأسا من اللبن وهى لا تقيم وزنا لاحاديث الناس عنها كما أن الناس فى هوليوود اصبح لا يثير اهتمامهم الا فضيحة عامة .

وهى كذلك لا تلوم الشركات ككل الممثلات اذا ما ادركتهن البطالة بل هى لا تلوم الا نفسها وقد حصل فى القريب أن استغنت شركة فوكس عنها فلم تحزن لذلك بل ظلت تمرح وتتمتع كعادتها حتى اختارتها شركة متروجولدوين للدور الاول فى طرزان امام جونى ويسمولر

وهاهي الآن تعيش مع رفيقتها الجديدة فى شقة صغيرة وما زالت تتمتع بعقدها السينمى قبل ان ينتهى فتبحث عن غيره



مورين أو سوليفان

أصابع بـ ٢٦٠٠٠ جنيه وساقان بـ ٢٠٠٠٠٠ جنيه !

أذكر ان احدي المجلات استفتت القراء منذ خمس سنوات تقريبا — فيمن تكون الممثلة ذات أجمل ساقين فكانت الفائزة هى السيدة فاطمة رشدى ، ولا شك انه كان فى استطاعة الممثلة الكبيرة اذ ذاك أن تستغل هذا الاستفتاء وتقنع احدى شركات التأمين بالتأمين علي ساقيها الجميلين بمبلغ باهظ كما تفعل زميلاتها فى أوروبا وأمريكا ... ولكن شيئا من ذلك لم يحدث

كذلك عندنا من المغنيات والمغنين من لا تقدر أصواتهم بثمن أمثال عبد الوهاب وفتحيه وأم كلثوم ، ولكننا لم نسمع أن واحدا أو واحدة من هؤلاء أمنت على صوتها بمبلغ ينفعها عند مايولى ربيع الحياة ويفقد الصوت حلاوته

بل لماذا لا يؤمن سامى الشوا ملك العزف علي الكمان عندنا علي يديه كما فعل كوبليك العازف المشهور الدي أمن علي أصابع يديه بمبلغ ٢٦ر٠٠٠ جنيه ، حتى لا يكون هناك فارق بين قيمة الفنانين عندناوعندهم . ؟! .

ولا شك أن المغني بغير صوته لا يساوى شيئا ، كذلك العازف من غير أصابع يديه يصبح عديم القيمة . . . ومن أجل هذا قدر العازف المشهور كوبلك قيمة أصابع يده اليسرى على النحو الآتى :

الثلاثة أصابع الاولى بمبلغ ٧ر٢٠٠ جنيه
الاصبع الصغير بمبلغ ٢ر٢٠٠ جنيه
الاصبع الابهام بمبلغ ٧ر٥٠٠ جنيه

أما اصابع يده اليمنى فقدر قيمتها كما يأتى :

الثلاثة اصابع الاولى بمبلغ ٦ر٩٠٠ جنيه
الاصبع الصعير بمبلغ ٤٧٠ جنيه
الاصبع الابهام بمبلغ ٩٠٠ ج


الراقصة مستنجيت

وليس كوبلك بالفنان الوحيد الذي ابتدع هذه الطريقة من التأمين على الاعضاء ذات القيمة الفنية بل هناك مثلا ميستينجيت الراقصة الباريسية المشهورة وفاى مارب الممثلة الكوميدية الاسترالية المعروفة ، فكلاهما ترى أن للسيقان الجميلة والقدم الصغير الرشيق أبلغ أثر فى نجاح الممثلة والراقصة ، ولذلك أمنت كل منهما على ساقيها بمبلغ ٢٠٠ر٠٠٠ جنيه .!.

واكثر من هذا وذاك أن كواكب المسرح والسينما يؤمن على أجسامهن ضد السمنة .!. وفى ملعب بالولايات المتحدة لاعبة بدينة تخشى أن تفقد عملها اذا نقص وزنها ولذلك أمنت علي نفسها ضد النحافة ..!!...

ومنذ أيام أمن مسرح فى « الويست اند » بلندن على أسنان فتياته الجميلات بمبلغ ١٠ر٠٠٠ جنيه .!.

هذا وفى أوروبا وأمريكا شركات تقبل التأمين ضد ولاده توأمين وضد تغيير راى العمة أو الخالة فى قيمة الميراث الذى وعدتك به فى وصيتها . ! .

وأعجب من هذا وذاك أن هناك من يؤمنون علي أنفسهم ضد وقوع الصواعق والمنازل والجبال عليهم !

(بقية المنشور على صفحة ٢٠)

— ٣ —

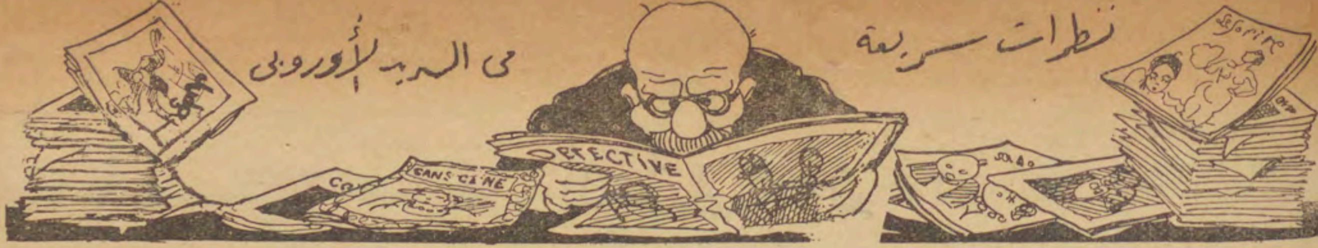
فاذا كان المنظر الثالث فنحن فى نفس الغرفة بعد انقضاء اسبوع على مصرع هربرت . الوقت ليلا وعلى المائدة شمعة ترتجف فى النفس الاخير والغرفة قد عبثت بها يد الاهمال وظهرت على الابوين علامات الضعف والحزن العميق ـ ترتفع الستار فتسمعهما يذكران ـ فى ألم وتأوه ـ الماضى القريب وما فيه من سعادة وهناء وما فيه من رغد وغبطة — تعود بهما الذكرى المؤلمه الى كف النسناس وما جرته عليهما من ويل وشقاء فتذكر الأم ان لهما فى ذمة تلك الكف امنيتان فتؤثر على زوجها فى طلب الامنية الثانية فيطيعها على مضض ويقف فى ذهول كالمسحور فيتمنى ابنه حيا وبعد قليل يسمع طرق خفيف على الباب يزداد تدريجيا فتدرك الأم ان الامنية الثانية قد اجيبت ويدرك الوالد خطأ تسرعه فيحول دون وصول زوجه الي الباب ويذكرها فى أى شكل بشع شاهدا جثته التي لم يستطيعا تميزها لاول وهلة ويطلب اليها فى رفق وحنان ان توفر عليهما هذا المشهد المؤلم فتجيبه وقد حجب الدمع عينيها : —

هل أخاف ابنا حملت ووحيدا ارضعت وحبيبا ربيت واملا واسعا اضعت ـ هل اخاف هربرت وكان نورى نخبا وكوكبى فأفل وحياتى وفيها زهدت دعنى اذهب اليه (تتخلص منه) ها انا قادمه ... انا قادمه ياهربرت لكى اضمك الى صدرى وامطرك بوابل من قبلات الام الرؤم للولد الحنون البار

تعالج فتح الباب فيما كسها الرتاج ويزداد الطرق على الباب فيقع المستر هوايت فى حيرة لايجد الخلاص منها الا بطلب امنيته الثالثة والاخيرة فيمسك كف النسناس ويتمنى ولده ميتا وفى راحة ابديه وهنا يقف النقر على الباب وفى نفس الوقت تتمكن مسز هوايت من فتح الباب فلا تجد انسانا .

تهبط الستار على الوالد يصلى لله مستغفرا وعلى الأم واقفة فى مدخل الباب تفكر فى الماضي الاسيف .

على أحمد محرم



مسح الاحذية ووحى الشعراء

أقامت احدى الجمعيات الأدبية فى انجلترا مسابقة تبارى فيها الشعراء الناشئين بالجيد من أشعارهم ففاز بالجائزة الاولى ماسح أحذية بأحد الفنادق ! وقد سأله أحد الصحفيين عن الكيفية التى يؤلف بها اشعاره فقال أنه يحب الشعر منذ طفولتـــه ولا تحلو له الكتابة الا بعد منتصف الليـل ، ولا يهبط عليه وحى الشعر ألا وهو منهمك فى مسح أحذية الزبائن . !.

بصمات الاصابع وأشعة اكس

من أهم الاشياء التى يستعين بها رجال البوليس فى البحث عن الجناة والمجرمين والاهتداء الى اللصوص والسفاكين بصمات الاصابع ، فقل أن تخطىء فى التعرف على المجرمين ، وهـــذه الطريقة مستعملة فى جميع أنحاء العالم ، ولم يهتد أحد الى طريقة أحسن منها حتى قام أخيرا الدكتور الامريكى بول ينادى بعدم استعمال طريقة بصمات الاصابع لانها قد تخطيء فى بعض الأحايين قائلا ان فى اشعة « اكس » المعروفة ما يغنينا عن الوقوع فى خطأ بصمات الاصابع

والطريقة التى اكتشفها الدكتور بول هى أن يستعيضوا عن أخذ بصمات اصابع المجرمين والمشبوهين بأخذ صور رؤوسهم بواسطة أشعة اكس ، وحجة الدكتور بول فى ذلك أن عظام كل فرد من الناس تختلف فى الشكل والحجم عن غيرها ، ولا يمكن أن تتشابه رأســان بأى حال من الاحوال

ويشتغل الآن رئيس بوليس اسكتلنديارد فى لندن بفحص هذا الاكتشاف حتى اذا ما تحقق من صحة وسهولة استعماله استعاض به عن طريقة بصمات الاصابع

سـحر الانوار

ألقى مستر دينبينج باتمور الملقب بسـاحر الانوار محاضرة عن علاقة الانوار المختلفة بالشخصيات والعادات والاعصاب فكانت محاضرة غريبة فى نوعها لما جاء فيها من نظريات أيد المحاضر صحتها بالأدلة والبراهين ومما قاله فى ذلك أنه اذا شعر الانسان براحة فى اعصابه عند ما ينظر الى ضوء برتقالى اللون فذلك دليل على أن فيه ميل للفنون الجميلة

واذا أحدث الضوء الاحمر الخفيف هدوءا أو راحة فى اعصاب الانسان فذلك دليل على أن الشص ميال بطبيعته الى الحركة والعمل والراحة الى الضـوء السماوى الفاتح دليل على الاستهتار والميل الى المسرح

تمثيل ينقلب الى حقيقة

احتشد الجمهور فى صالة أحد المسارح بمدينة براغ ليشـاهد الرواية الجديدة التى تفنن المدير فى اخراجها والاعلان عنها ، وأعجب الجمهور بالرواية وصفق للمثلين ، وخاصة عند ما أسدل الستار على المنظر الذى يطلق فيه أحد المثلين مسدسه على بطل الرواية

ووقع البطل صريعا على الارض ، ولـكنه لم ينهض كعادته بعد اسدال الستار

وأقبل عليه اخوانه يسألونه عن سبب بقائه كذلك ، فراعهم منظر الدماء التى كانت تتفجر من صدره ، وما كادوا يقلبونه حتى أسلم الروح !

لقد كان المسدس محشوا بالرصاص حقيقة وقد عمد الممثل الجاني الى ارتكاب هذه الجناية فوق خشبة المسرح لأن بطل الرواية كان ينافسه فى حب الفتاة التى يريد أن يتزوجها .!.

رئيس تحرير جريدة يتسول فى الطرقات

قبض البوليس فى مدينة براغ على رجل رث الثياب كان يضايق المارة باستجدائهم فى الطرقات وقد اتضح ان هذا الرجل المعدم كان فيما سبق رئيس تحرير جريدة ديسو الالمـانية ، ويجيد التكلم باثنتى عشرة لغة ، ولـكن الأيام تنكرت له وأعرض الحظ عنه ففقد عمله ولم يجد ما يقتات منه واضطر أخيرا الى التسول فى الطرقات . !.

دون جوان عربات السكة الحديدية

اشتهر دوزيريه دافيد احد الضباط الفرنسيين السـابقين وممن أبلوا فى الحرب العظمى بلاء حسنا بكثرة حوادث نصبه واحتياله حتى بلغ مجموع السنين التي قضاها فى السجن من جراء حوادثه هذه اثنتى عشرة سنة ، ولكنه رغم ذلك لم يقلع عن عادته بل اختط لنفسه خطة جديدة لسلب اموال الغير ، فاصبح كل اهتمامه أن يتجبب الى النساء والفتيات الاجانب اللاتى يلتقى بهن فى عربات السكة الحديدية ، ويخدعهن بحديثه العذب ومظهره الانيق ، فلا يلبثن أن يقعن فى حبائل غرامه الـكاذب ، وبهذه الوسيلة يسلبهن أموالهن وما يملـكنه من حلى ومتاع ، ولـكثرة حوادثه التى من هذا النوع اطلقوا عليه اسم «دون جوان عربات السكة الحديدية »

وقد بلغ عدد النساء اللاتى خدعهن دافيد هذا أكثر من مائة امرأة وفتاة كلهن من الاجانب وبينهن عدد كبير من نساء الطبقة الراقية فى امريكا وانجلترا ، وقـد القى البوليس الفرنسى القبض عليه أخيرا ، وهو الآن فى السجن رهن المحاكمة

كيف تأسست جمعية نقل الدماء فى لندن

هل ننشىء جمعية مثلها في مصر ؟

قد يصل الوهن والضعف ببعض المرضى الى حد أنه لا يمكن انقاذ حياتهم ألا إذا نقلت اليهم دماء جيدة من أجسام صحيحة ، وفى هذه الحالة يحتاج الاطباء الى البطل الذى يقبل أن يهب المريض كمية من دمه ، وطبعى أن ذلك ليس بالتضحية الهينة ، كذلك ليس بالكثير أن ننعت ذلك الذى يضحى بجزء من حياته فى سبيل نجاة الغير بالبطل ، وان نعد ذلك العمل من المثل العليا فى البطولة والتضحية

وقد شاع استعمال هذا النوع من العلاج فى جميع أنحاء العالم ، وعثر الاطباء فى المجتمع الانساني على أبطال عديدين قبلوا عن طيب خاطر أن يقدموا كميات وفيرة من دمائهم لاخوانهم من المرضى البائسين ، ولا يقتصر هؤلاء الابطال على فئة خاصة من الناس بل منهم الامراء والحكام وأعضاء البرلمان والطلبة والصناع والسيدات والفتيات والخادمات ، بل منهم أيضا الاطباء و«الحانوتية» واللصوص والمجرمون السفاكون

وقد تأسست فى كثير من بلدان أوربا وأمريكا جمعيات خاصة ، يضع أعضاؤها دماءهم تحت تصرف الاطباء والمستشفيات ، ولايترددون عن تلبية نداء المستغيثين فى أى وقت من الاوقات وأشهر هذه الجمعيات وأكبرها جمعية نقل الدماء التابعة لجمعية الصليب الاحمر في لندن ، حيث يبلغ أعضاؤها في لندن وحدها ١٦٢٧ عضوا ، وقد قاموا باعطاء كميات وفيرة من دمائهم أكثر من ٢١١٣ مرة فى خلال هذا العام ، ومن مبادئهم المحفورة على باب جمعيتهم ما يأتى

— هل أنت في حاجة الى أحسن دماء ؟ اذا تجدها عندنا

— جرب كرات دمائنا الحمراء والبيضاء الشهيرة

— نحن مستعدون لمد العائلات بدمائنا النقية أثناء الليل والنهار

ولكى يدرك القاريء كيف يقبل الناس على الانضمام الى هذه الجمعيات نذكر له حادثا من الحوادث العديدة التي تقع فى هذا الصدد ، فقد تبرع حمال فقير بكمية من دمه الى فتاة صغيرة فى مستشفى بحى الوست اند بلندن ، وبذلك أنقذ حياتها من العدم ، وعادت الى أهلها فى صحة جيدة ، فسر أبوها وانضم فى الحال الى جمعية نقل الدماء ، وسر أكثر عندما طلبت منه أحدى المستشفيات فى الاسبوع الماضى أن يتبرع بكمية من دمه الى أحد المرضى ، فأسرع فى الحال بتلبية الطلب وهو جد مغتبط مسرور

وتاريخ نقل الدماء مملوء بأعجب قصص البطولة والتضحية التى يقوم بها مختلف الناس فى جميع أنحاء العالم ، فمنذ عهد قريب تقدم الى مصحة « هل » بانجلترا لص خطير ذو سوابق عديدة ليهب مريضا أشرف على الهلاك جزءا من دمه الجيد النقى

وفى باريس « حانوتى » يعمل على عكس ما يتطلبه عمله الذى يعيش منه ، فهو ما بين حين وآخر يمد المرضى بدمه النقى لينقذهم من براثن الموت ، حتى حصل على لقب بطل (شامبيون) فى منح الدماء ، اذ بلغت كمية الدم التى منحها للمرضى فى الست سنوات الاخيرة ١٣٠ لترا .!.

ويجدر بنا أن نشرح هنا كيف يستعين الاطباء والمستشفيات باعضاء جمعيات نقل الدماء أذ ليس كل شخص سليم يصلح دمه لأى مريض، فنقول أنه لكل جمعية طبيب يفحص دماء الاعضاء ويكتب تقارير عنها ، وهذه التقارير تطبع وتجمع فى مجلدات توزع على الاطباء والمستشفيات ، فاذا ما احتاجو الى نوع خاص من الدماء بحثوا فى تلك المجلدات عمن له هذا النوع من الدم فيرسلون فى طلبه

ويؤسفنا أن نذكر أن مصر خالية من مثل هذه الجمعيات ، وأن كان فيها أبطال أيضا لايترددون عن أعطاء دمائهم لمن هم فى حاجة اليها ، ولكن لو أنشئت عندنا جمعية على نظام جمعية لندن مثلا فان ذلك بلا شك سيوفر على الاطباء مشقة البحث عن أصحاب الدماء النقية المطلوبة ، ويكون أدعى الى سرعة الاستغاثة بهم لانقاذ حياة المشرفين على الهلاك

ويسر الجامعة أن تكون أول من يدعو فى مصر الى تأليف هذه الجمعية ، وهانحن فى انتظار آراء حضرات الاطباء والقراء الافاضل فى هذا الموضوع فعسى ألا يبخلوا بآرائهم علينا ...

وليم ديفز: الصعلوك الاديب

من لص شريد الى كاتب شاعر مجيد

حياة الأدباء فياضة بالمآسى ملأى بالفواجع والآلام. فقل أن ترى أديبا كبيرا أو فنانا عظيما إلا وغمرت حياته منذ الصغر سلسلة من النكبات بعثت فى نفسه روح التمرد على مافى الحياة من نظم وتقاليد. فاذا كان تلميذا هجر مدرسته أو جامعته لأن نفسه الجامحة المضطربة تتمرد على التعليم المنظم ودراسته الكتب التي لاتتفق مع طبيعته وتكوينه النفسى ليغترف من ذلك النوع من الكتب التى يجد فى قراءتها الراحة التامة لنفسه والسبيل الممهد لمثله العليا فبرنارد شو وكبلنج وروسو وفولتير من أولئك الذين لم يعتمد نبوغهم على شهادة مدرسية. بل هم الذين كونوا أنفسهم بأنفسهم حتى وصلوا الى قمة المجد التى يحلم بها كل فرد ولكن هيهات!

وفى انجلترا الآن شاعر وأديب انجليزي معروف اسمه وليم ديفز William H. Davies كانت حياته قبل أن يعرف بين بنى وطنه «دراما» عجيبة. فقد نشأ صبياً ملتو المسلك فكون مع أمثاله من التلاميذ عصابة للسرقة من المحال التجارية فى وضح النهار وكانت طريقتهم فى السرقة أن يشغل بعضهم أعمال المحال بالتفرج على ما يعرض أمامهم من السلع بينما يخفى الباقون ما يمكن اخفاؤه فى جيوبهم ثم يفر الجميع هاربين الي أن قبض عليهم ذات يوم فكانت نهاية حياة ديفز المدرسية. ثم سافر الى امريكا وعاش عيشة المتشردين يسافر من بلد الى آخر متعلقا بمؤخر القطارات. ويحصل على قوت يومه من الشحاذة تارة ومن بيع السلع الخفيفة على يديه تارة أخرى ولكن ديفز كان يجمع الي جانب هذه الحياة البائسة الوضيعة حب القراءة فكان يختلى بنفسه وقد يتعمد الهرب من رفاقه من الشحاذين والصعاليك ليستسلم لاطماعه فى قراءة الشعر والأدب. وكانت خاتمة هذه الحياة أن وضع مجموعة قصائد شعرية بعنوان Soul's Deetroyr أى «محطم النفس» فلاقي الاهوال من الناشرين لطبع كتابه وكان كلما ذلل صعوبة اعترضته أخري

زل ان فاز بتحقيقه أمنيته ونشر كتابه عام ١٩٠٥ وقد وضع ديفز بعد ذلك كتابا أسماه «حياة متشرد كبير» وصف فيه بصراحة مدهشة حياته البوهيمية والصعوبات التى لاقاها أثناء تجواله فى أنحاء امريكا وانجلترا. ثم العقبات العديدة التى صادفته أثناء حياته الادبية الاولى. وقد مهد للكتاب الكاتب الانجليزي الكبير برناردشو بمقدمة جميلة قال فيها. «لقد كان ديفز سيء الحظ. انني أعتقد أن كل صبي خيالي يجرم ويسرق لكى يكون عظيما. ولكن عدداً قليلا منهم هو الذى يضبط وقد كان ديفز سيء الحظ حين وقع فى يد البوليس وقد كف بدخوله السجن عن الجرائم التي ارتكبتها أنا وملايين غيري من أبناء وطنى الذين نبجلهم. أنني أشعر بشيء من التفوق عليه لأننى لم أقع مطلقا فى يد البوليس فقد كان الرجل الذى أحرقت متاعه طيب القلب فتركنى عند ما اعتذرت له عن طيش الشباب. إن ديفز يخبرنا بتواضعه الهادي كيف شحذ وسرق وشرب الخمر. لقد شحذت وسرقت واذا لم أكن قد قد شربت الخمر يوما من الايام فان ذلك تطبيقا لمبدء تقسيم العمل بين أسرتى فكم من أفراد هذه الاسرة من شرب الكثير مما يغنى عن عشرات»

ترو عند ماك ديفز مدرسته سافر الى امريكا ونزل في نيويورك يبحث عن عمل فلم يفلح. وكان يريد أن يري ولايات امريكا المختلفة فاستقر رأيه على السفر الى شيكاغو وبينما هو يسير فى الطريق يفكر فيما يفعل عرج على حديقة ليستريح فيها ويواصل تدبير الطريقة التى يسافر بها الى شيكاغو. جلس ديفز على مقعد فى الحديقة وراح فى عالم الافكار والتصورات. ولما أفاق نظر حوله فاذا بشخص يجلس على المقعد بجانبه فسأله ديفز عن عن الطريقة الى شيكاغو فنظر اليه الرجل فى دهشة وسأله عن مقدار مامعه من النقود فأخبره ديفز أن ليس معه شيئا فأجابه الرجل بأنه كذلك لا يحمل من النقود شيئا وأنه مستعد لأن يسافر معه الى شيكاغو ان وافقه ذلك.

لقد كان ذلك الرجل هو برم Brum اكبر شحاذى أمريكا الذى لم يترك بقعة فى امريكا إلا ورحل اليها. لذا «تتلمذ» ديفز عليه وتعلم منه طريقته فى الشحاذة ولقد كان برم يعمد الى طريقة تخالف طريقة غيره من الشحاذين. كان يضع «كشفا» فى كل صباح يضم فيه كل ما يريده

أن ذلك اليوم ثم يسعى للحصول على ذلك بطريقته العجيبة وكان يحتقر أن يحمل الصابون . بل كان يذهب الى منزل من المنازل التى يقع عليه اختياره ويسأل أصحابه أن يسمحوا له بغسل ماير يد من ملابسه وكانت الشحاذه عنـده فناً جميلا عشقه وأحبه وكان جميع الشحاذين — كما هي العادة — يعمدون الى الاحياء الغنية ذات الشوارع النظيفة والدور الفخمة يستجدون عطف الأثرياء أما برم فكان علي عكس ذلك حيث كان يزود ديفز بنصائحه التى اكتسبها من تجاربه العديدة فيقول « اذا رأيت شارعا جميلا فاتركه . أما اذا رأيت حارة قذرة فادخلها دون تردد . كذلك يجب أن تتجنب المدن الهادئة التى على النسق القديم الخالية من المصانع المتلئة بالبساتين والخدم والحاشـية فشعار هـذه المدن « حاذر من الكلب » ولا يسمح لأمثالنا من المتشردين بدخول دور الكتب . أما فى ذلك النوع من المدن حيث العمال عديدون والاغنياء الكسالى قليلون فلا أثر لذلك الشعار »

تعلم ديفز مبادىء « فن الشحاذة » من صديقه برم فعمل بها أثناء حياته فى امريكا وانجلترا فيما بعد . فكان يجول أنحـاء أمريكا المختلفة ممتطياً ظهور القطارات حينا مشتغلا بالشحاذة حينـا آخر فاذا ما حل فصل الشتاء البارد تعمد السكر فى الطريق العام لكى يقبض عليه ويسجن ذلك لأن السجون فى أمريكا تهيىء للمسجونين أسباب الراحة من طعام ونوم وتدخين وقراءة . وبذلك كان يقضى ديفز طول فصـل الشتاء متنقلا من سجن الى آخر فاذا ماحل الربيع والصيف اشتغل عاملا فى الحقول يجنى الفاكهة

وعاش ديفز على هذا المنوال فى امريكا خمسة أعوام بعيداً عن أهله ووطنه الى أن حن قلبـه الشعري الى العودة اليهم ولكن شيئاً واحداً كان يمنعه . ذلك انه سيعود أشـد فقراً مما كان بينما الـكل ينتظرون منه أن يعود ثريا من بلاد التبر والذهب . وأخيراً قرر العودة . ولـكن كيف السبيل الى ذلك وهو لايملك شـيئاً من النقود ولـكن ديفز لم يكن ليعدم طريقة من الطرق ففى امريكا مواسم لتصدير الماشية الى أوروبا وفي هذه المواسم يحتاج تجار الماشية لعدد من الرجال ليرافقوا ماشيتهم على البواخر التى تنقلها الى أوروبا فسعى ديفز ليسافر علي احدي هذه البواخر و بذلك سافر الى انجلترا وتناول على عمـله أجرا قدره جنيها ونصف ولـكنه وصـل منزله وفى جيبه ثلاث شلنات ! !

لم يكد ديفز يقضى شهرين مع أمه وباقي أفراد أسرته حتى شـعر بالضجر من حياة الـكسل والتراضى التى يحياها فأظهر ميله لأن يفتح حانوتا لبيع الـكتب فى لندن فسافر اليها وبينما هو يسير في شوارع لندن باحثا عن حانوت خال ليتخذه مقرا لعمله الجديد قرأ فى جريدة اشتراها مقالا بعنوان « أرض الذهب » والمقال وصف لمقاطعة كلونديك فى كندا وللثروات الهائلة التى أصابها من زاروا هذه الجهات فاستطاب ديفز الفكرة وعدل عن السفر الي امريكا ثانية عله يعود بشىء يماثل ماجمعه الـكثيرون من هذه الجهات الفنية .

ووصل ديفز الى كندا بامريكا ونزل فى منتريال فقابل فيها أحد أصدقائه القدماء المدعو « جاك ذو الثلاثة أصابع » لأن احدى يديه ذات ثلاثة أصابع فقط وعول الاثنـان على السفر معا الى ونبيج بأن يختفيا فى القطار بعد أن يتحرك ... ووصـل القطار الي المحطة وعند ما تحرك عاون ديفز صديقه جاك نظراً ليده المبتورة الاصابع . ولـكن جاك تباطأ وظل واقفاً على سلم العربة وكان القطار قد أسرع فى السير فعند ماهم ديفز بالركوب هوت قدمه فى الفضاء بعيدا عن سلم العربة واستمر معلقا فى الهواء ممسكا بيـديه فى قضيب حديدى بجانب سلم العربة حتى خارت قوي يديه فهوى على الارض تحت القطار . ولم يشعر الا وقدمه الايمن قد فصل من جسمه فنقل الى المستشفي حيث أجريت له عملية جراحيـة لبتر ساقه اليمنى حتى ركبته . عندئذ اضطر ديفز الى العودة الي منتريال ومنها الى انجلترا « منسحق القلب — كما يقول — أترنح على عـكازاتى . وسرعان ماتغلبت على هذه الاحساسات المحزنة وأنا على ظهر الباخرة عائدا الى وطنى . فقـد رأيت أن أكثر الركاب مرحا وأعلاهم صوتا هو هو شخص برجل واحدة . كانت رؤيتى لذلك الرجل منشرح الصدر ضاحكا سببا فى أن يزول

« البقية على صفحة ٣٥ »

مونبارناس ـ حى الفن واللهو

أنوار ساطعة ، قهوات متراصة ، كهوف مزاحمة متناقضة ، اختلفت عن مونمارتر عاصمة اللهو ، فزاحمتها بفنها ، وامتازت عنها برخص الحياة ؛ حياة التمتع ، اصطبغت بصبغة الفن . كل شىء فيها فنى ، حتى روادها فنيون ؛ ولا فرق بين اختلاف الفنون ، فاللصوص ، والادباء ، والفنانون ، والسياح ، والطلبة على أنواعهم ، واصحاب المتاجر والقهوات وباعة الصحف فنيون ورجال البوليس ينتمون أيضا الى هذه الفئة الفنية . . . احتلت المقاهى والارصفة فازدحمت بعشاق يصطلون حول النار شتاء ويبردون قيظ الحر صيفا .

وأهم مقاهى هذا الحى الدوم والسلكت يتوسطهما شارع عريض تتخلله مركبات الترامواى وتزدحم فيه السيارات على اختلافها ، بينما المشاة من المارة يتسابقون .. الى القهاوى أو « المترو » الذى يحرس مدخله « بائع جرائد » يتلاعب بصوته تلاعبا يستوقف النظر ، متدرجا باطلاق النغمات المتباينة . . . وأشهرها « لا كوبول » « عاصمة مونبارناس » والتى ذاع صيتها « بدار عصبة الأمم » لكثرة جنسيات هواتها وتعدد لغات روادها ولهجاتهم . وهى دائما ابدا مزدحمة لا يخلو فيها محل من الفجر الى المساء ...

ذهبت اليها برفقة بعض الاصدقاء فاندهشت من فخامتها — ومنظرها يوهم حقا — فقلت لاحد رفقائى : سامحك الله ... ألا كان يجدر بك تنبيهى ، باننا سنقضى السهرة فى هذا المحل الفخم ... حتي استعد للصاريف ... فابتسم قائلا انك فى دعوتي ، ولنفرض انك ستحتاج الى مبلغ ما ، فأنى على استعداد لاقراضك اياه .

دخلنا الكوبول وجلسنا على المقاعد الوثيرة وتحققت بعد برهة من ان اسعار الطلبات فيها هى دون أثمان المقاهى الاخرى ، فارتاح بالي ، واتخذتها مركزا أقضى فيها الساعات يوميا .

وللكوبول حكاية طريفة ، فقد كانت الارض المقامة عليها الآن ملكا للكاردينال ديبوا رئيس أساقفة باريس ، فلما ابتاعها منه صاحبها الحالى ، اشترط عليه الكاردينال بان لا يقيم عليها مرقصا ، فقبل المشتري بهذا الشرط ، ومضى في بنائها طبقا للبنود المنصوصة فى عقد البيع ، غير أنه اقام المرقص تحت الارض لافوقها . وماكاد الخبر يصل الي الكاردينال حتى استشاط غيظا وهدد صاحب الارض . . . ثم رفع عليه دعوي ... فأثبت الشارى للقضاء أنه لم يخل بشروط عقد البيع وانه قام بموجبها حق القيام ، فجعل المرقص تحت الارض وانه سها عن الكاردينال وضع بند خاص يمنع فيه اقامة المرقص تحت الارض ... وهكذا ربح الدعوى

ودار الكوبول مكونه من ثلاثة طبقات : دور تحت الارض للرقص وآخر ارضي وهو المقهي الذى ينقلب فى ساعات الاكل الى مطعم والثالث منتزه لتناول الشاي والطعام أنشىء اخيرا لمحبي الهدوء والسكينة

ويتألف الدور الارضى من قاعة فسيحة ، رصت فيها الموائد والمقاعد بترتيب وحسن ذوق ، توسطتها فسقية اشتهرت « بينبوع السلام » تتساقط فيها المياه الملونة يحوطها الجالسون احاطة السوار بالمعصم . احتل البوفيه منها قسما لا يستهان به ، تصاعدت روائح اصناف المأكولات الممزوجة بقرقعة الصحون ونداءات الجارسونات وحرارة الجو الملبد بدخان اللفافات وأنواع العطور ..

يتردد اليها الفنانون على اشكالهم فمن رسام أشقر أسدل شعره ولحيته ، ومن فنان ابكم اخرس ومن « كاريكاتورى » روسى أو بولوني أو اسبانى يجالسون الزبائن لرسمهم ، ومن نصاب أو مدرب أو محترف أو هاو أو . . . يتعيشون من مهنتهم الفنية ... جلسنا نتصفح أشكال البشرية ونصغى الى تلك اللغات ، فمن اليمين جماعة ألمان يقذفون الكلمات قذفا ، وعن اليسار روس تخدش « لدغة » أحاديثهم الآذان وامامنا اسبان « تزعزع » جملهم السمع ، ووراءنا اميركيون يطلقون « الضحكات » البريئة وبالقرب منا انجليز يتحدثون برصانة وهناك مواطنون مصريون يتلذذون ببرد النكات وسوريون متحمسون فى السياسة وهنا وهناك تناثرت جماعات أمم مختلفة وكلهم بين محدث وسامع يتمتعون بمنظر [redacted]

ولا يقتصر الامر على أنواع المراة فهناك الرجال بين كهل وشاب وفنان وطالب وموظف وسائح ، غنى وفقير . . . على [redacted] ... كل يكيف رغبته تحت ستار الفن . ولكن كثيرا ما يصادف بل يلاحظ اثنين من رجال البوليس ، يشيران الى امرأة او رجل ؛ بلطف وأدب ؛ متبعين الاصول الفنية ـ أيضا ـ باتباعهما الى الخارج حيث يلقيان القبض عليه أو عليها . . هذه فتاة شاردة عثر عليها ذووها فتعاد الى حجرها ... وتلك زوجة هاربة ترجع الى وكرها ... هذه صديقة غاضبة . . وتلك محتالة ماهرة ... ولكن ويل لذلك الذى يسيء معاملة امرأة مهما انحطت فهو عرضة للقسوة والاستهزاء...

نديم مسعد

منشىء مكتب استعلامات الصحافة العربية فى باريس

ما أحوج مصر الى امثال هذا الرجل

بائع متجول يتبرع لبلده بنصف مليون جنيه

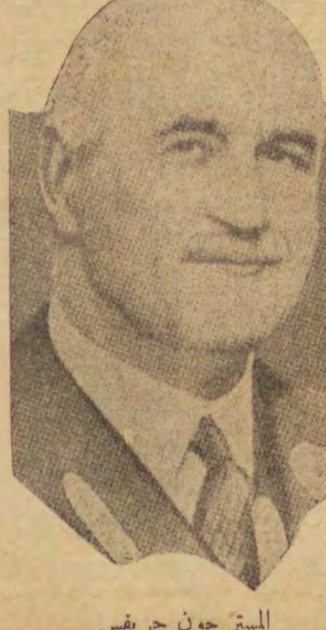
مثل فى العصامية والاعتماد على النفس

جاء فى البريد الأوروبى الاخير أن مستر جون جريفس قد تبرع بمبلغ عشرة آلاف جنيه لمعهد الفنون الجميلة بمدينة شيفيلد ، ومن قبل هذا تبرع بمبلغ ٤٠٠ر٠٠٠ جنيه لتنفق فى سبيل اصلاح المدينة وتعليم أولاد الفقراء والعناية بالمرضى وملاجىء العجزة والعميان وبذلك يكون مجموع المبالغ الذى تبرع بها مستر جريفس لبلده نحو نصف مليون ج

وتاريخ حياة هذا الرجل المحسن الكريم مملوء بالعبر التى يصح أن يتعظ بها الشباب ويسيروا على هداها فى حياتهم العملية ، فقد نشأ مستر جريفس فقيرا معدما اذ كان أبوه فلاحا يكسب قوته وقوت أسرته من عرق جبينه ، فلما أتم الأبن الرابعة عشرة من عمره أرسله ابوه الى حانوت ساعاتي ليتعلم صناعة الساعات وتصليحها فكان يساعد زوجة معلمه فى شؤون البيت فيغسل أدوات الطعام ويكنس الحجرات ويمسح البلاط وينظف الاثاث ويشتري الحاجيات من السوق . وقد ظل على هذه الحالة مدة طويله لا يتناول على عمله وخدمته أجرا ، مكتفيا بالطعام الذى يقدمه له معلمه وبالمبيت فى منزله ، وبعد انقضاء عامين صار معلمه يعطيه خمسة قروش في الاسبوع

ولما بلغ جريفس العشرين من عمره ترك حانوت الساعاتى ، واشتغل بائعا متجولا فى الطرقات برأس مال قدره عشر جنهات ، وهى كل المبلغ الذى استطاع أن يوفره فى الست سنوات الماضية ، فكان يقضى يومه متجولا فى الطرقات، متنقلا من باب الى باب ، ومن قرية الى قرية حاملا «خرجه» على ظهره ، عارضا بضاعته على الناس، حتى اذا ما أوشك الليل أن يرخى سدوله، عاد الى كوخه الصغير لينام فيه حتى مطلع الفجر، فهب من نومه ويستأنف عمله الشاق ، غير حانق ولا متذمر وما هي الا سنوات قلائل حتى زاد رأس مال جريفس ، وحينئذ فكر فى عمل آخر ، كان سبب مجده وثروته ، فقد رأى جريفس بثاقب فكره ونور بصيرته أن كل واحد من الناس فى ذلك الوقت – منذ ٤٠ عاما تقريبا – تتوق نفسه الى الحصول على ساعة فضية ، ولكن اكثرهم لا يستطيع ذلك لعدم توفر المبلغ اللازم لشراء الساعة ، ولما كان جريفس يثق بأخلاق بنى وطنه وصدق معاملتهم فقد راح يبيع لهم الساعات الفضية بأثمان معقولة ، يدفعونها على أقساط اسبوعية، وكانت اكثر معاملتهم بواسطة البريد، فانهالت عليه الطلبات من كل ناحية ، وذاع صيته وكثر عمله ، حتى اضطر الى استخدام آخرين يساعدونه فى تجارته

وتقدم جريفس فى عمله شيئا فشيئا ، وبعد أن كانت تجارته قاصرة على الساعات أصبح يتجر فى غيرها من السلع الخفيفة كالحلى والاحذية وأدوات الزينة والخردوات ، وأصبح يملك نحو خمس وعشرين حانوتا ، بها أكثر من مائة عامل وعاملة ، يشتغلون فى حزم البضائع وأرسالها الى



المستر جون جريفس

جميع أنحاء بريطانيا بواسطة البريد

وفي عام ١٩٠٨ اسس جريفس بناية فخمة فى مدينة شيفيلد جمع فيها كل موظفيه وعماله ، وحصر فيها تجارته وأعماله ، ولا زال حتى الآن رغم تقدمه فى السن يدير حركة تجارته بنشاط الشباب وحماسهم ، وحكمة الشيوخ ورزانتهم ، ولكي تدرك مقدار ما جمعه هذا الرجل العصامي من ثروة ، يكفى أن تعلم أنه تبرع بنحو نصف مليون جنيه لتنفق فى سبيل اصلاح بلده وخير مواطنيه . . .

هل تعلم

ان فى القطر المصرى ٥٥٥ر٢٦٦ أعور ؟

وهل تعلم أن بالقطر المصرى ٩٣٤ر١٠٩ أعمى

وأن به ٤٨٢ ر ٢١ أصم وأبكم ؟

وأن عدد المجانين عندنا ٥٥٢ ر ٩ منهم ٠٢٠ ر ٣ أناث والباقي ذكور ؟

وأن عدد سكان القطر المصرى من الاجانب ٦٠٠ ر ٢٢٥ وهؤلاء وحدهم يملكون من ارضنا ٦٢١ ر ٤٨٠ فدانا بينما المصريون الذين يبلغ عددهم حوالى ١٤ مليونا يملكون من الأرض ٧٨٩ ر ٣٠٩ ر ٥ فدانا فقط ؟

وهل تعلم أن اكبر عدد من الاجانب عندنا هم اليونانيون الذين يبلغ عددهم ٢٦٤ ر ٧٦ شخصا ويليهم فى ذلك الايطاليون وعددهم ٤٦٢ ر ٥٢ نفسا ثم يلى ذلك البريطانيون وعددهم ١٦٩ ر ٣٤ فى حين أن الفرنسيين ٣٣٢ ر ٢٤ والأتراك ٢٨٤ ر ٩ . . .؟

ثم هل تعلم أن عدد الاقباط فى مصر ٣٩٣ر٤٩٦ والمسيحيين ٥١٧ ر٢٣٥ والاسرائيلين ٥٥٠ر٦٣ فى حين أن المسلمين يبلغ عددهم ٢٦٠ر٩٢٩ر١٢ نفسا ؟

وهل يهمك أن تعلم أن عدد المتزوجين عندنا ٥٨٣ر٧١٠ر٥ وأن عدد العزاب ٢٣٨ر٢٣٠ر٧ والمطلقين والمطلقات ٩١٣ ر ١٨٧ ؟

وهل تعلم أيضا أن عدد الملمين بالقراءة والكتابة من ذكور واناث ٨٩٥ ر ٦٧٠ ر ١ بينما عدد سكان المصريين بالضبط ٢٦٤ر٩٥٢ر١٣ حسب التعداد الأخير ؟

وهل تعلم اننا استوردنا من الخارج فى العام الماضى أدوات كهربائية بمبلغ ٧٨٩ ر ٣٢٠ جنيها ؟

وأننا استوردنا أدوات وحاجيات للزينة بمبلغ ٣٦٦ ر ١٧ جنيها ؟

(بقية المنشور على صفحة ٣٠)

تأثرى سريعا وكانت رؤيتى له كثير النشاط مشجعا كبيرا »

وصل ديفز الى بلده فدأب على العمل والنشاط يزور دور الكتب يقرأ ويكتب ليل نهار وبعد شهرين من عمل متواصل أخرج « مأساة » Tragedy كتبها بالشعر المنثور « وسماها اللص » ولكن أمله خاب فقد ردت له القصة بعد ثلاثة أيام من ارسالها الى مدير المسرح الذى أرسلت اليه

كان ديفز فى ذلك الوقت فى الثلاثين من عمره ولكنه لم يسمح لليأس أن يجد سبيلا الى قلبه فأكب على الكتابة عاما بأكمله كتب فيه قصيدة شعرية طويلة ومائة قصيدة قصيرة ومأساة أخرى ومهزلة Tragedy ومجموعة من الرسائل الهزلية ومئات من القصائد الشعرية القصيرة . ولكنه لم يرسل منها شيئا للناشرين بل حفظها لديه فى انتظار اليوم الموعود !

كان ديفز لا يملك شيئا يطبع به مجموعة قصائده الشعرية التي هيأها وجعلها صالحة لأن تطبع في كتاب وكان الناشرون يحجمون عن قبول طبع الكتاب شأنهم مع صغار الكتاب والمبتدئين منهم . لذلك اشتغل بائعا متجولا ليستعين بما يربحه على طبع كتابه

ولكن الحظ التعس لازمه فى ذلك أيضا فطلق تلك المهنة وبقى فى لندن ثانية جائعا وفى حالة من البؤس والشقاء لا مثيل لها !

بقى ديفز فى لندن عاما كاملا قابعا فى فندق حقير بين ماسح الاحذية والحداد والنشال وغيرهم وكلما أراد القراءة تظاهر بالنوم ليختلى بنفسه بين كتبه وأوراقه يفرغ بين صفحاتها ما ملأ قلبه من الكرب والهم وفي نهاية ذلك العام عزم ديفز على أن يقوم بمحاولة أخرى لطبع كتابه فجاءه الرد من أحد الناشرين يتضمن أعجابه مظهر استعداده لطبع مائتى وخمسين نسخة من الكتاب بمبلغ ثمانية عشر جنيها أى على نفقة المؤلف ! عندئذ اظلمت الدنيا فى وجه ديفز واصبح لا يطيق البقاء في الفندق فكان يخرج فى الصباح ويجوب الشوارع والطرقات ولا يعود الا آخر الليل . ولكن سرعان ما استضاءت الدنيا ثانية فى وجهه حين تذكر أن له ايرادا أسبوعيا من جدته قدره ثمانية شلنات فسافر الى بلده . وقابل وكيل أشغال اسرته ولكن الوكيل اعتذر عن وجود نقود لديه ووعده باعطائه ثلاثين جنيها فى أول العام الجديد على أن يمتنع عن اخذ ايراده حتى اول العام . كان ذلك فى شهر يونيو . أى انه كان على ديفز أن ينتظر ستة أشهر دون أن يأخذ شيئا من ايراده . على أن ديفز قبل ان يحتمل كل ألم وحرمان مادامت « اشهر التضحية » كما سماها ستوصله الى غرضه المنشود . لذلك عزم على أن يعمد الي التجوال من بلد الى آخر طول هذه الستة اشهر حتى يقبل اول العام الجديد يحمل بين طياته تباشير المستقبل الادبى الزاهر .

غادر ديفز لندن ماشيا على قدميه ومرت الايام والشهور واقبل شهر اكتوبر ووجد ديفز نفسه فى حاجة الى فراش يحميه من البرد القارس فعول على أن يبيع الجوارب حتى يستطيع بالمكسب الضئيل الذى يحصل عليه أن يجد مأوى له أثناء الليل . فاشترى عددا من الجوارب بما بقى معه من النقود . واستمر يبيع فى المدن التى يمر بها فلم يصادف نجاحا كبيرا الى أن وصل الى بلدة ديفو نشير وهنا يقول ديفز « لقد ادهشنى ما صادفته من النجاح فى هذه البلدة ويرجع ذلك فيما اعتقد الى أنها بلد العمال وليست ممثلة بالضباط الذين يتقاضون نصف معاش ولا بالارستقراطيين الأثرياء الذين يأبون الا أن يعيشوا فى الفلات الانيقة . ان الفقراء المفعمين بالعواطف الانسانية هم الذين يفهمون حاجات الآخرين . لقد كنت ابيع مايدى دون أن أفوه بكلمة واحدة . وكثير منهم من كان يدفع الثمن ولا يأخذ ما اشتراه . »

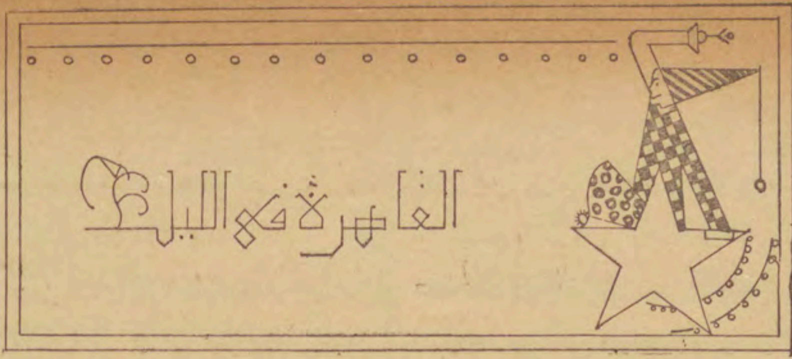
وجاء اول يناير وحصل ديفز على الثلاثين جنيها وطبع المائتي وخمسين نسخة فأرسل ثلاثين منها الى الجرائد المختلفة وانتظر النتيجة وقد ابتدأ قلبه يتفتح بعد الجهد المضني والصبر الطويل ليستقبل نسمات الرجاء والامل . ولكن كل ذلك كان حلما فقد صمتت الجرائد عن الكتاب صمت القبور الا جريدتين من جرائد الشمال كتبتا كلمتين قصيرتين .

كان ذلك لديفز ضربة مؤلمة فقد كان يعتقد تمام الاعتقاد أن عمله الاول خير مما وصفته الجريدتان حتى انه فكر فى أن يهجر الكتابة والتأليف ويعمد الى حياة التشرد ثانية . ولكنه اقسم أثناء فترة من فترات هذا اليأس المميت أن لابد أن تعينه نسخ الكتاب التى لديه على الحياة حتى آخر العام بان يرسل هذه النسخ وذلك الى كل مكان ولكل من يعرفه ونفذ ما عزم عليه فارسل بالبريد ستين نسخة الا ان معظم من أرسلت اليهم نسخ الكتاب اعتبروها هدية من المؤلف ولم يرسلوا له ثمنا ! !

وأخيراً جاءه خطابين من كاتبين معروفين أحدهما الكاتب الكبير برنارد شو يعدانه فيها بتقريظ الكتاب . وبعد اسبوع ظهرت مقاله عن الكتاب فى جريدة يومية كبري تبعتها اخرى فى مجلة أدبيـة فى نفس الاسبوع ثم ظهرت تقريظات أخرى فى عدة جرائد كلها تفيض مدحا للكتاب ولمؤلفه مما لم يكن ينتظره ديفز حتى فى أقصي لحظات غروره ! ولم تكد تنشر هذه التقريظات للكتاب حتى غمرته الرسائل من كل جهة منها رسالة يعرض صاحبها على ديفز منزلا فى الريف ليعيش فيه حيث ينمى نبوغه يحيطه الهدوء الشامل والطبيعة الساحرة

والآن يعيش ديفز في ذلك المنزل الريفى الذى أهداه اليه أحد المعجبين به مشتغلا بالكتابة فأصدر عام ١٩٢٥ كتابه « الأيام الأخيرة » وصف فيه كبار الأدباء والكتاب الذين عرفهم بعد أن أصبح فردا منهم وكأنه لم ينس أيامه الأولى فوصف فى هذا الكتاب الأخير شيئا مما لم ينكره في كتابه الأول . وكأنه يشعر بأن حياته من الغرابة بحيث لا يكاد يصدقها أنسان ولكنه يقول « ليس من العار أن يشك الانسان فى أمر من الأمور . ولكن العار أن لا يحاول الانسان أن يصل الى الحقيقة . ولو أن كثيرا من الاشخاص الذين يعلونني فى المرتبة سوف يشكون فى صحة كثير من الوقائع التي ذكرتها الا أن عزائى الوحيد أن كثيرا من الفقراء الذين ليس عندهم الموهبة الكافية أو المال اللازم لنشر تجاربهم في الحياة فى كتب تتداولها أيدى القراء يعرفون جيدا أن ما كتبته هو الحقيقية بعينها . أنه عزاء حقير لان هؤلاء الفقراء هم الذين يعانون أكثر من غيرهم وليسوا هم الذين يعينون الآخرين . انهم ضعاف فى أيدى الاقوياء »

على كامل



رحلات !

عادت الآنسة أم كلثوم من العراق بعد أن رحل اليها البغداديون من طول البلاد وعرضها للتمتع بصوت كروانة مصر الوحيدة كما يقول صديق متعهد الحفلات

ولا زالت فى تونس فرقة نجيب الريحانى تثير الابتسام وتنشر السرور بين شعب القطر الشقيق ويهنأون بظهور كشكش بك ويهنأ الاستاذ بشهر العسل الميمون . . .

ولا زالت علي باب محطة مصر فرقة الاستاذ السيد عبدالله عكاشه فى انتظار دعوات أهل الشام وطرابلس وتونس الى آخر سلسلة الاقطار الأشقة لتستعد الفرقة الى رحلة طويلة لا تعلم متى تكون اوبتها منها...

والسيدة سلطانة الطرب منيرة المهدية هى الاخرى مترسلة فى طوافها الطويل بين مراكش وغيرها من اقطار حديثة العهد بالفن المصرى الجميل

وهذه مطربة الامس فقط الآنسة سهام يفاوضها متعهدو الحفلات فى القطر الشقيق جدا سوريا لترحل اليه وتحيي فيه ليال ملاح وتنشد وتطرب...

والنهاية ! . . لا تعرف لهذه الرحلات من آخر . . .وما بال أهل الفن يرحلون عن مصر الى الاقطار الشقيقة ثم تنهال رسائلهم الى الصحف والمجلات عن مهمتهم فى رفع رأس مصر عاليا الذى اشتركوا فيه جميعا . . وتحاول أن تفهم السر فى هذ الهرب الجديد فلاتصل الى نتيجة ... هل الي أن الازمة المالية ضربت اطنابها واصبح الاقبال على المسارح والصالات مش أد كده ... ولكن هناك أزمة أيضا تتمتع بها ... الاقطار الشقيقة ...

وهكذا يقفز موسم الشتاء حتى من تصديح أم كلثوم وبحة سلطانة الطرب . . . وابتسامات كشكش بك . . .



الآنسة أم كلثوم

وكل هذا من أجل اشارة من متعهدى حفلات سوريا وبغداد ويكاد ينتصف الشتاء ولم يفتح مرسح واحد أبوابه ...

وتظل كبيرة الممثلات بين نيس ومدريد تتحدث عن الجهود الجبارة في سبيل الفن . . .

وبطل التمثيل العالمى فى رحلات بين الوجه البحرى والقبلى . . .

وكل هذا يرينا الي أى حد ينظر الى موسم التمثيل بفتور وبرود وهز الاكتاف . . .

أمنية قديمة

خبر سمعناه ويتحدث به الكثيرون وتمتلىء به النفوس بالآمال الواسعة . . . وهو مشروع واسع النطاق سوف تقدم عليه فى العام القادم شركة مصر للتمثيل والسينما من انشاء استديو عظيم واعداده بأحدث الآلات وأبدع المناظر وأفخرها لعمل افلام مصرية لا تقل عظمة وبهاء عن افلام امريكا أو على الأقل فرنسا !..

وبالطبع سيكون للكواكب عزيزة امير والسيدة آسيا وبهيجه هانم حافظ حظ السابقات ليكن بين كواكب الشركة فى عملها الفنى العظيم !.

وهو خبر نغتبط له ويفرح به كل مصرى من عشاق مترو جولدوين ماير وبارمونت . .

وسوف نفخر غدا بافلام مصرية فخمة تطوف بلاد الشرق ... ويحق أن نقول بحق . . . تماما . . . ترفع رأس مصر عاليا ...

وتكفينا الشركة ان شاء الله لعب شركات السينما المصرية التى لا تشاهد منهما اكثر مما تشاهده من عبث اطفال يلعبون بلعبة السينما الصغيرة التى يبيعها شيكوريل وغيره فى المنازل . . !

عبد الرحمن جورج !

أصبح فى حكم المقرر ... كما يقول مخبر الدواوين في المقطم أن تتحد فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى والفرقة التى لا يزال الاستاذ جورج ابيض يعقد الجلسات فى حديقة الفيلا بحدائق القبة بين تلامذته لانشائها وتصبح الفرقتان فرقة واحدة ويعود مرة اخرى الاستاذ رشدى الى جانب صديقه وزميله القديم جورج ابيض

ولكن الذي يتساءله أهل الفن والنقد

سرحى هو ... هل لا يزال الاستاذ عبدالرحمن شدى الممثل الشاب الممتلىء فتوة ونشاطا . . البطل نيمور . . .

وهل سوف نرى بعد بروز الكرش العظيم والشيب الذى علا رأس الاستاذ المحامي — نيموروياجو وفرنسوا الاول كما شاهدناه من اعوام طويلة كان فيها الاستاذ مثار الاعجاب ...

ناقد جديد

حتى هيركلى ووظيفته كما يقول مدير تياترو برنتانيا ... وجنسيته لا ادري ايطالى أو رومى ... وحتى هذا أصبح ناقدا فنيا ...

فقد مثلت فرقة من التلامذة أو غير التلامذة رواية على مسرح برنتانيا . . . ثم تظهر احدى المجلات وبها مقال نقد فني رائع دبجه يراع الكاتب القدير الاستاذ هيركلى . . . ضمنه نقداً للرواية وللممثلين ... من انهم لم يعجبوا الاستاذ الرومى ولم يروقوا فى نظره

ويدور النقد كله او نستخلص منه ان الفرقة اختلفت والاستاذ الناقد على اجرة التياترو ...

وهذا كل ما حدث ... وكانت النتيجة أن ينشر هيركلى هذا كلمة عن السخف والهزل مما شاهده من الجمعية التى لم يرق له تمثيلها ...

وبعد فما رأي النقاد والادباء فى الزميل الجديد ؟

خاتم الخطوبة

فى العدد الماضى روينا حكاية خاتم الخطوبه . الذى القته امينه رزق فى رواية الي الابد اثر غضبها مع زوجها ... واخذتها حدة الفن فالقت الخاتم من يديها بشدة حتي وقع في الصاله بين اقدام الجمهور... ولم يعثر عليه ...

والحقيقة ان الخاتم وجد ورد الى صاحبته .. فهو لم يضع فى الصاله ولم يقع عند احد من المتفرجين العاديين . بل سقط بين يدى الآنسة فردوس حسن ... وجاء عبد الحميد زكى الممثل المعروف الذي أخذ الخاتم وعاد به الى صاحبته !. ويقول علماء الفلك ... والمنجمون والشيخ الاسيوطى وصاحب طوالع الملوك أن هذا الحادث يبشر بقرب زواج الآنسة فردوس وظهور ... العريس ابن الحلال ... والله أعلم .

حنان الطبيعة

منولوج نظم الاستاذ : يوسف بدروس

تلحين الاستاذ فريد غصن

نور القمر شايفاه عنيه
أشكى لروحك م الاسيه
كل القلوب تعبد جمالك
يحلى الجمال
من غيرها بيزيد العذاب
حتى الطبيعة تميل لحسنك
أشوف جمالك اتملا منك
أغصان على الاغصان تميل
والنور على الورد الجميل
حب وجمال من غير دلال
وتشوف وجدى واللى بى
وبرده قلبك مش على

ونور جمالك فى فؤادى
الليل يطول واشكى سهادى
وايه يفيد تعشق خيالك
ساعة الوصال
فى القرب ولا فى الخيال
والدنيا فرحانه بوجودك
أشكي لحنانها من صدودك
والبدر باسم للزهور
والطير على شط الغدير
فيها الحبيب ويا الحبيب
وسقمى من ذل الليالى
يخاصك فى الحب حالى

يوسف بدروس
ليسانسيه آداب

على الشاشة البيضاء

يسرنا أن نكون اول من يشير الى أن سينما فؤاد قد حصلت على العرض الاول لفلم السيدة عزيزة أمير « كفري عن خطيئتك » وسيكون العرض الثاني لسينما رمسيس وقد كنا نود كذلك لو أن السيدة فاطمة رشدى أعطت سينما فؤاد أول عرض لشريطها لا أن تخص هذه الشركة المصرية الناشئة بالعرض الثانى لشريطها فى رمسيس فقط . ويسوؤنا أن ننوه الى المقاومة الشديدة التى تبذلها الدور الاجنبية للقضاء على الدور المصرية الناشئة فكل هذه الدور تتحد الآن لتكون جبهة ضد دورنا المصرية .

كذلك تفضل شركات توزيع الشرائط أن تعطى شرائطها الى الدور الاجنبية عن اعطائها الى الدور المصرية

قصة روسية : عن انطون تشيكوف

فـــاندا

بقلم امين عزت الهجين

خرجت فاندا من المستشفى ، فوجدت نفسها فى مركز لم تألفه من قبل، شريدة لا منزل يأويها ولا مال تنفق منه ، فوقفت على عتبة المستشفى تفكر فى حالها !

وكان اول ما خطر لها أن تذهب الى احد المرابين ، فذهبت ورهنت لديه خاتمها ، مقابل روبل (عملة روسية) — وكان ذلك الخاتم كل ما بقى لها من حليها وجواهرها ... ونظرت الي النقود فى يدها وهي لا تعلم ماتصنع بها ... فهذا المبلغ الضئيل لا يكفى لشراء قبعة ولا رداء جديد ولا حذاء جميل — وفاندا، الفتاة العصرية الانيقة تشعر رغم فقرها وحاجتها أنها عارية وأن الانظار ستلتهمها سخرية وانتقادا ، اذا هى برزت الى الناس بهذه الخلقان الرثة التى عليها — وكانت الملابس أهم مايشغل بالها فى الحياة — فما كان ليعنيها أى نوع من الطعام تأكل ، ولا في أى مسكن تقيم، وانما كان كل همها أن تبدو للناس فى احدث الازياء واجملها !

***

وناجت نفسها وهى تسير : لو صادفت في طريق احد معارفى واصدقائى . . . اذن لاعانني ولاخذته الشفقة على — ولكن أين تلقى صحابها وهم يسمرون كل مساء بالنادى الالمانى ، وهى لا تستطيع أن تجتاز عتبة ذلك النادى وهى بهذه الهيئة الرثة القذرة ! وأعياها المسير واجهدها التفكير ثم لاح لها بارق أمل حين ذكرت انها تعرف طبيب أسنان يهودى يدعى فنكل كانت قدمت اليه منذ ستة شهور تشكو اليه حالها ، فحدب عليها ومنحها سوارا من الذهب ... وذكرت انه كان يألف مزاحها ، وانها تناولت معه العشاء مرة باحد النوادى وسكبت على رأسه الصلعاء زجاجة من الجعة ، فتقبل مزاحها بابتسامة هادئة وجددت هذه الذكريات البهيجة من قوتها المحطمة فابتسمت لنفسها ابتسامة الرضا ...

ومشت الى داره وهى تقول لنفسها : ان وجدته فى الدار فسيبذل الي كل ما اطلب ، رعيا لعهد الولاء ، فان أبى ، فأقسم لأحطمن على رأسه كل مافى قصره من الثريات والاوانى ! . . .

وأخذت ترسم فى خيالها كيف تلقاه ..... ستصعد الدرج ضاحكة واثبة مغنية ، ثم تندفع الى حجرته وتأمره باعطائها خمسة وعشرين (روبلا)!

بيد أن هذه الافكار كلها تلاشت حين وقفت أمام بابه تدق الجرس — ولكنها رهبة هائلة واضطربت اعصابها وخجلت من نفسها وهي بهذه الثياب المهلهلة الرخيصة ، وشعرت بذل السؤال وألم الحاجة — وتصورت موقفها لو رفض الطبيب معونتها ، فكاد يغشى عليها ! !

ولوحت بيدها ، تطرد هذه الخيالات المزعجة عن عينيها — ثم دقت الجرس بيد حديدية كلها عزم وارادة

***

وسمعت وقع اقدام من الداخل، ثم فتح الباب وظهر الخادم وقادها الى الدور الاعلى — ونظرت الى خيالها في مرآة قائمة عند منتصف الدرج، فهالها منظرها وكرهت نفسها ، واستبشعت هذه الذلة التى ترتسم على جبينها ، وهذه الثياب التى تكتسى بها — وصعدت الدرج وراء الخادم ، وقد زايلتها جرأتها وودعها مرحها القديم ، وأحست بالشيخوخة تدب الى روحها وتسرى فى عروقها، وهكذا يفعل الالم فى قلب المرأة حين لا ترضى عن نفسها

وقادتها خادمة شابة الى غرفة الاستشارة، فاستلقت على مقعد جلدى كبير ، ورأت الخادمة ترمقها بنظراتها ، فشعرت بضيق شديد، وحدثتها نفسها ان تنهض الى الخادمة فتطردها ! ...

ومضت دقائق خمس ، فتح بعدها الباب وظهر الدكتور فنكل وكان رجلا مديد القامة

اسمر اللون ، تدل عيناه وخداه وصدره الملئ على انه رجل بهيمى يعنى بتغذية جسده وحواسه ابلغ عناية — وفى كل مساء يرتاد النادى الالماني حيث ينثر الذهب على النساء العابثات ويحتمل دعاباتهن السخيفة بابتسامة الرضا والاستحسان — أما الآن فانه يقف امام فاندا البائسة مجعد الجبين رزين الهيئة كأنه رجل من رجال الامن العام

وسألها دون أن ينظر الي وجهها : ما عسى تطلبين ؟ فتنقلت بطرفها بين الخادمة وبينه ، فاذا تمثالان لايتحركان ، فشاعت فى جسدها الرهبة والمهابة ، وأحست بحروجة مركزها

وأعاد الطبيب سؤاله بلهجة تشعر بالضيق : ماعسى تطلبين فتمتمت بصوت خافت : يؤلمنى أحد اسناني !

وما كان يؤلمها شيء — ولكنها تذكرت فجأة أن باحداسنانهاثقبا اهملت علاجه منذحين — وفتحت فمها واشارت الى السن باصبعها — فنقره بآلة حادة وسألها أتؤلمك ؟

قالت وهي كاذبة : نعم

وفحص الطبيب سنها ثم قال : أرى ان تخلع هذه السن وهى لاتستحق الوجود !

وشرع يصب فى فمها سائلا باردا لتخدير أعصاب اللثة، وانتهى من عمله، وقدمت لها الخادمة حوضا وكوبا مليئا بالماء لتتمضمض — ووقف الطبيب خلفها كأنما ينتظر منها أن تبرحه وتتركه الى نفسه !

وعلمت أنه نسيها أو أنه تناساها — فاتجهت الى الباب وقد أومأت بيدها تحييه !

فاستوقفها ساخرا : وأين أجرى؟

فشعرت بصبغة الخجل فى خديها، وارتعش كل كيانها وقالت : نعم ، فقدنسيت ـ ثم تحسست جيوبها فلم تعثر الا على (الروبلة) التى اخذتها نظير رهن خاتمها ـ فقدمتها اليه

وعندما احتواها الطريق العام شعرت بخجلها يزيد وينمو ، وأحست كأنها غريبة عن العالم ، وعرفت أن الصداقات تنسى، وان لكل شىء حتى بين المعارف والاصدقاء ـ ثمنه !

وعلمت ان الطبيب ما كان ليلقاها بهذه الجفوة لو انها بذلت اليه نفسها !

ومشت فى الطريق وهى ذاهلة عما حولها ، تبصق الدم من فمها ، وتفكر تارة فى المعطف الفاخر والقبعة الوجيهة والحذاء الجميل ، وتارة تفكر فى حياتها الكئيبة المملة ، وفى تنكر الناس لها وفى تلك الاهانة التى لقيتها من قبل والتي ستلقى شرا منها كل يوم الى ان تموت !

وافزعها شبح المستقبل فصرخت تطلب من الله الرحمة ! وصرخت امعاؤها تطلب الغذاء ، فانحنت على نفسها وهى تبكي !

***

وفى مساء اليوم التالى كانت فاندا تجالس شابا ثريا بالنادى الالمانى، وأمامهما كؤوس الشراب وكلما لعبت برأسها نشوة الخمر أرسلت تلك الضحكات الصفراء التى لا يفهم معناها الا من شرب مثلها كأس الشقاء والتعاسة !

وعلى راسها الصغير قبعة جديدة حمراء ، وعلى كتفيها معطف من الحرير الغالى ، وفى قدميها حذاء جديد .

وأينما تلفتت كانت تلمح نظرات الاعجاب من الشبان الاثرياء ، ونظرات الغيرة من الفتيات المستهترات !

وهكذا مضت بها الحياة .

هاكم الحـــــل الوحيد !

لأحد خريجي الجامعة المصرية

كثر بحث الكتاب هذه الأيام على صفحات الجرائد في مشكلة المتخرجين من المدارس العالية والصناعية والزراعية والتجارية والجميع يبحثون عن وظائف ، وميزانية الحكومة أصبحت تضيق بمن فيها ، فهى لا تحتمل مزيداً من الموظفين ، والعاطلون من المتخرجين كثرة تتزايد سنة عن سنة الى حد أصبحت تخشى عواقبه .

والمتخرجون معذورون لأنهم تربوا تربية أعدتهم للوظائف ليس إلا ، والحكومة لها عذرها أيضا فنحن نشعر بفداحة مرتبات موظفيها والرقم الهائل المكون من ثمانية أرقام على ما أذكر منها اثنان فى خانة المليون ... الذى تشغله المرتبات فى الميزانية . فما العمل اذن ؟

أمامي حل واحد أرى انه خير وسيلة للخروج من هذا المأزق الذي يزداد تفاقمه عاما بعد عام ، وهو يحتاج الى شىء من الجرأة والمغامرة من جانب شباننا ، والى شىء من التضحية الشخصية المؤقتة فى سبيل بناء مستقبلهم وفى سبيل الاشادة باسم مصر عاليا . كما أنه يحتاج الى قليل من المساعدة من جانب الحكومة ، وأعتقد أن حكومتنا لا تبخل به مادامت فيه منفعة مصر العامة والخاصة .

وهو على كل حال حل عملى لمشكلة المتخرجين .

ذلك الحل هو المهاجرة . أعلم أن كثيرين من زملائى سيقلبون شفاههم السفلى فى وجهى عند ما يصلون الى كلمة المهاجرة ومع ذلك فأنا أردها مؤيدة بالبراهين العملية التى رأيتها فى أسفاري وفى حياتي العملية .

تحوط مصر من البلاد الشرقية فلسطين المتاخمة لنا ، والتى يصل اليها المسافر من عاصمة القطر بعد ست ساعات لا أكثر ولا تبعد عنا الشام أكثر من سفر عشرين ساعة ، الحجاز يصلها المسافر فى يومين ، وشرق الاردن فى خمس عشرة ساعة ، والعراق فى يومين والجزائر وتونس ومراكش فى أيام قلائل ، وكل هذه البلاد تسكنها شعوب شرقية كريمة تتكلم العربية وفيهم المسلم والمسيحى واليهودي كما فينا تماما ، وكلهم ينظرون الي المصري النازح اليهم بالعين التى ينظر بها الأخ لأخيه ، الأخ فى اللغة ، والأخ فى الدين والاخ فى الجوار والمصلحة ... فأى عناء يتصور الشاب المصرى أن يجده اذا غامر مرة في حياته ونزح الى قطر من هذه الاقطار ؟

ان هذه البلاد ينقصها كثير من أسباب التقدم الموجود عندنا فعلا ولا ذنب لأهلها فى ذلك طبعا ، لأن المسألة تتعلق بالموارد الطبيعية للبلاد ، وقد وجد عندنا هذا التقدم ولا نستطيع أن نستغله فلماذا لا نستغله فى هذه البلاد ؟

ان هذه البلاد فى حاجة الى معلمين ومهذبين وزراع وتجار وكتاب وصحفيين وممثلين وموسيقيين وصناع من كل المهن — صناع احذيه ، وصناع سروج وحدادين ورادين وطباخين ونقاشين ونحاسين ونساجين وجميع مايخطر ببالك من الحرف والفنون والصناعات وهى بدورها تستعير هذه الجهود من النازحين اليها من أبناء الامم الأخرى التى حاولت عبثا أن أفتش فيها عن مصرى واحد فلم أجد الا ماهو فى حكم العدم .

قليل من الجرأة والاستعداد لملاقاة الصعاب وتذليلها ، وأجرة السفر درجة ثالثة ، وبعض الثياب الضرورية القليلة ... وجواز سفرك ... ومع السلامة الى حيث لا تدرى ولا تعلم الي أين .!

ماذا يحدث لك ؟

تفرغ نقودك فتجوع ، فتفتق لك الحيلة ما تعمله لتسد به جوعك ، وهنا تتجلى عبقريتك وافتنانك فى مهنتك أو حرفتك أوفنك ، وتبدأ حياة العمل .

واقسم لن انه تمضى عشر سنوات على هجرة أحد منكم فى حياة عمل وجد واستقامة الاويثرى

واذا قدر (للجامعة) أن تعيش باذن الله الى هذا الوقت فسوف تطالبكم بعشر ثروة كل منكم ترصدها لانشاء (معهد للمهاجرة) تعلم فيها الشبان المتعلمين كل مايتصل بالمهاجرة من حاجات لازمة لهم فى هجرتهم .

وتخلقون لمصر فوق كل هذا ذكراً فى كل قطر تنزلون به .

اعلانات بيع

انه في يوم الاثنين ٢٦ ديسمبر ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الغورى مركز شبين الكوم وفى ٣ يناير سنة ٩٣٣ بسوق مليج ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع علنا جاموسه ملك مصطفى محمد عطاالله من الغوري نفاذا للحكم ن ٤٣٨٣ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٢٢٨ قرش صاغ والبيع بناء علي طلب محمد مرسى الحسانين المزارع بناحية شنتنا الحجر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا واليوم التالى له اذا دعت الحالة بالقبلى سهود

سيباع ٦ كيلات حب برسيم فى القضية المدنية ٧٤٧١ سنة ٩٣٢ وهذه الاشياء ملك مرسى يونس وأمين وهب الله من الناحية وفاء لمبلغ ٣٦٨ قرش صاغ بخلاف النشر

والبيع كطلب الشيخ مصطفي عبد الله عبد العال

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٧ ديسمبرسنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة بشارع الخليج المصرى باسفل المنزل رقم ١٤ الواقع على شارعى الشعراوي والخليج المصري سيباع ٣ ماكينات حديد ومقص حديد فى القضية المدنية ن ٦٥٠ سنة ١٩٣٢ ملك مصطفى عيسى وفاء لمبلغ ١٩ج و٦٧٤ م والبيع بناء على طلب الخواجه كرابيت بسمجيان المقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بناحية بنى خالد مركز مغاغه سيباع منقولات منزلية ملك صالح قنديل من الناحية وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش فى القضية ن ٣٠٧١ سنة ٩٣٢

وهذا البيع كطلب الشيخ صالح شريف التاجر بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة قويسنا الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار

فى القضية المدنية ن ٤٠٤٦ سنة ١٩٣١

انه فى يوم الثلاثاء ١٧ يناير سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بجلسة المزايدات بالمحكمة سيباع علنا العقار الآتى بيانه بعد وهو ١ فدان واحد مشاعا فى ١٤ س و ١٠ ط و ٧ ف بزمام اشليم مركز قويسنا بحوض الزهور ن ٢٥ الحد البحرى والشرقى الست امينه حسين عفيفى والقبلى محمد بدوى عيسى والغربى محمد مرسى شلبي المملوك للمدين منصور منصور الديب شيخ بلد بناحية اشليم مركز قويسنا

وهذا البيع بناء على طلب الخواجه اسطاسى صابوناه التاجر بمنشاة صبرى مركز قويسنا منوفية

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٨ يونيه سنة ١٩٣٢ ومسجلى بتاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٣٢ بمحكمة شبين الكوم الاهلية ن ٥١٦ صحيفة ن ٨٤ جزء ثانى

وفاء لمبلغ ٢٠ ج و ٢٥١ م وما يستجد من المصاريف بثمن اساسى قدره ٨٠ ج بالشروط الموضحة بالحكم المذكور

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه وجميع الاوراق والشهادات مودعة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

انه فى يوم الخميس ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وان لم يتم فيكون فى الايام التالية بناحية نجع مهدى تبع الدبابات

سيباع جمل ابيض ملك على عبد ربه من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٣٣٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٩٤ قرش بخلاف النشر

كطلب الشيخ احمد عبد الغفور المقاول

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى السبت ٢٤ ديسمبرسنة ١٩٣٢ الساعة ٨ افرنكى صباحا ومابعدها والايام التالية اذا لزم الحال بناحية بنى مزار مديرية المنيا سيباع منقولات وأدوات لزوم الجزمجية ملك سيد بدر وآخر نفاذا للحكم ن ٣٥٤٢ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٨ ج و ٤١٥م والبيع كطلب الحاج محمود حسين ابو زيد المقيم بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة اجا الجزئية الاهلية

اعلان بيع نشرة سابعة

فى القضية المدنية ن ١٥٧٧ سنة ١٩٣٠

انه فى يوم الاحد أول يناير سنة ١٩٣٣ و ٤ رمضان سنة ١٣٥١ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بأوده مزايدات المحكمة

سيباع بطريق المزاد العمومي العلنى العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى ابراهيم ابراهيم المرشدى من برضبور الحمص مركز اجا مديرية الدقهلية

بيان العقار

٨ ط ثمانية قراريط زراعية مشاعا فى ٢٢ قيراطا بحوض بين التلول ن ٧ ضمن القطعة ن ١١ كائنة بزمام ناحية برضبور الحمص مركز أجا مديرية الدقهلية حدها البحرى سكة زراعية وعليها خط السكة الحديد الضيقة تحت ن ٤ منافع وطوله ٤ قصبه والشرقى القطعة ن ١١ بحوضه ملك ورثة احمد عبد الله فوده بطول ٧٧ قصبه والقبلى مسقه مناصفه فاصل القطع ن ٩ و ١٠ و ١٤ بحوضه بطول ٤ قصبه والغربى باقى القطعة ن ١١ بحوضه ملك ابراهيم محمد فياض بطول ٧٧ قصبة

وهذا البيع كطلب ست اخوات بدر ابوالنجا وام على رزق برغوث وام محمد رزق برغوث وحسنه رزق برغوث ونظيره أم على عن نفسها وبصفتها وصية على ابنتها القاصرة فاطمه على رزق برغوث الجميع من برضبور الحمص مركز اجا دقهلية ومندوب عنهم حضرة الاستاذ مصطفى افندى منصور المحامي بالمنصوره نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٨ يونيه سنة ١٩٣١ والمسجل بقلم كتاب محكمة المنصورة الكلية الاهليه بتاريخ ٢٣ يونيه سنة ١٩٣١ ن ٥٨٧ جزء ن ٤١ تسجيلات وفاء لمبلغ ٦٨ج و ٣٤٠ م بخلاف ما يستجد من المصاريف

وسيكون الثمن الاساسى الذي ستبنى عليه المزايدة هو مبلغ ٢٠ ج و ٣٨٠ م عشرون جنيها مصريا وثلاثمائة وثمانون مليما بعد تنقيص الخمس بجلسة ٣ ابريل سنة ١٩٣٢ وجميع الاوراق وشروط البيع والشهادات مودعة بملف الدعوى بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

اعلانات البيوع القضائية

فى يوم السبت ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ صباحا بناحية الغنامية مركز أشمون ويوم الاربعاء بعده بسوق أشمون العمومي اذا لزم الحال . سيباع مواشى وثمانية أرادب أذره ومنقولات ملك على سيد احمد راضى من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٨٦ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٣٤٦ والبيع كطلب حسين بك فيضى بمصر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بعرب بلى تبع نجوع ماذن شرف

سيباع ٣ حلل نحاس وحمارتين خضراء وذراعة أذره شامى ملك الشاطر محمود خليان من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٥١٨٩ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٨٦ قرش صاغ والبيع كطلب الشيخ محمد نوح محمد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ صباحا بناحية زبافره وفى ٣١ منه بسوق تلا سيباع ٤ أفرع شجر وحملين حطب وسلم خشب وخلافه مبينة بمحضر الحجز ملك عبد الرحمن اللمعى الصغير من الناحية نفاذا للحكم ن ٥١١٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١١ج و٤٦٥م

وهذا البيع كطلب امنه محمد عابدين من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ افرنكى صباحا بالاقصر بمحل الحجز أو أو بسوق الاقصر يوم تاريخه سيباع منقولات لزوم الجزارين مبينين بمحضر الحجز ملك على احمد جاد الجزار بالاقصر نفاذا للحكم ن ٣٦٠٤ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٠ر٢١٠ قرش

وهذا البيع بناء علي طلب بدوى احمد على من الاقصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بالمنزل حرف ب نمرة ٢٨ بالسكاكينى بمصر والايام التالية له اذا اقتضى الحال سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك ناشد افندى اسكندر تاجر فواكه ومقيم بالمنزل المذكور بناء على طلب عبدالحميد افندى صدقي المهندس ومقيم بالسيدة زينب بمصر وفاء لمبلغ ١١٠٢ نفاذا للحكم ن ٤٢٩١ سنة ١٩٣٢

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبب ٢٤ ديسمبز سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا بناحية طبلوها وفى يوم السبت ٣١ منه الساعه ٨ صباحا بسوق تلا سيباع اشياء موضحه بمحضر الحجز ملك سالم سالم وهدان من الناحيه نفاذا للأمر ن ٤٢٦ سنة ١٩٢٨ وفاء لمبلغ ٤ج ٣٠٠م والبيع كطلب سيد احمد سيد احمد وهدان وآخرين من الناحيه فعلى راغب الشرء الحضور

انه فى يوم الاربع والخميس ٢٨ و٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٢ بناحية بساط كريم الدين مركز فارسكور سيباع المواشى الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد عبد العال عماشه من الناحيه نفاذا للحكم رقم ٣٥٦ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤٥٤ قرش كطلب الاستاذ عبد الحليم افندى قنديل المحامي بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية العمره مركز نجع حمادى والايام التالية اذا لزم الحال سيباع اردب فول واردب فيضى ملك احمد السيد عبد القادر و٧ ارادب فول ملك احمد ابو زيد درويش من العمره فى القضية ن ١٢٠٦ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٨١٦ قرش والبيع كطلب محمد سرحان من العمره

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ صباحا بناحية العزاوى أوالسيكاريه وفى يوم ٢٩ منه بسوق السنبلاوين سيباع محصولات زراعية ومنقولات مبينة بالمحضر ملك على ابراهيم احمد وآخرين نفاذا للحكم الصادر فى ٢٦ سبتمبر ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤ج و٣٣٠م والبيع كطلب محمود افندى مجاهد التاجر بالسنبلاوين

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية الشوارنيه مركز اخميم سيباع منقولات ومواشى وزراعة بصل موضح بمحضر الحجز ملك موسى عبد العال من الناحيه نفاذا للحكم ن ٧٥٩ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ وقدره ١١٥٢ قرش وهذا البيع كطلب الخواجه حنا بولس من المراغا مركز سوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا بناحية ايشادة مركز ملوى سيباع المواشي الموضحة بمحضر الحجز ملك سيد احمد اسماعيل المزارع من الناحية نفاذا للحكم ن٢٠٧٣ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٢ج و١١٢ م والبيع كطلب محمد افندي الكيلانى رئيس جمعية التعاون الزراعية بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا بناحية شها مركز المنصورة دقهلية واذا لم يتم البيع يكون بسوق بندر المنصورة العمومى فى يوم الثلاثاء ٣ يناير سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا سيباع عجلة جاموس مبينة بمحضر الحجز ملك ابراهيم ابراهيم الشواى وكباريه أم ابراهيم الزر من شها كطلب الحاج محمدعبدالعزيز حماد التاجر بشها تنفيذا للحكم ن١٥١٤ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٧٦٢ قرش بما فيه النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٢٦ دسمبر سنة ٩٣٢ الساعه ٨ صباحا بقرقارص والايام التالية سيباع محصول زراعة ٤ ف ادرة ملك ناشد نخاييل من الناحية وهذا البيع كطلب راضى افندى حنا من المطيعة تنفيذا للحكم ن ٦١٤٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٠٠٤ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

٤٤ صفحة

١٠ مليمات



لوانا والترز
الممثلة الناشئة فى شركة COLUMBIA

مطبعة الرغائب